

OMA  
322.409535  
9 YUN  
Jan 1972

# لبيك ونياك

مجلة سياسية شهرية  
تصدرها: الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل

يناير ١٩٧٢ م

عرض موجز للتاريخ  
السياسي الحديث  
لساحة عمان والخليج  
العربي

هزيمة حملة أكتوبر - نوفمبر:  
\* قوات جيش التحرير الشعبي تلقن  
الكومندوز البريطانيين اعنف الضربات.  
\* الصحف البريطانية تعترف بالهزيمة  
وبالتورط البريطاني الواسع في الحرب.

\* الجبهة المتحدة هي الرد الثوري على المخططات الاستعمارية.  
\* لقد اصيبت بعض القوى الوطنية بالدوار من هول المخططات  
الامبريالية ولم تستطع الارتفاع لمستوى الاحداث والرد عليها.

## مع انصار الثورة

يوصل طلابنا في أوروبا وأمريكا وبقيّة الدول كشف حقيقة الأوضاع الاستعمارية في عمان والخليج العربي، وفضح اساليب الاستعمار القديم والجديد ومطامع الامبريالية في منطقتنا ٠٠ وعلى هذه الصفحة ننقل مقتطفات مما وصلنا ٠

مذكرة من طالب عربي اردني في امريكا الى حسونة

رفع الطالب الاردني «م.ق.» والذي يدرس في الولايات المتحدة مذكرة احتجاج الى عبد الخالق حسونة حول قبوله سلطنة عمان عضوا في الجامعة العربية وتجاهله لقرارات الجامعة العربية بضرورة تقصي الحقائق في المنطقة ٠٠ تقول المذكرة :-

« ان الجامعة العربية قد تجاهلت ايضا من قبل الثورة الفلسطينية ولعدة سنوات، ولكنها اضطرت الى الاعتراف بالثورة الفلسطينية تحت ضغط وجود الثورة فيها ٠٠ وقالت المذكرة ان هذا الاعتراف - اعتراف الجامعة بسلطنة عمان - يعني شيئا واحدا لشعبنا وهو مزيدا من البنادق في وجهه الاستعمار الرجعي ٠

ولقد تم توزيع بيان في الولايات المتحدة يدعو الطلبة العرب الى المساهمة والدعم المادي والاعلامي للثورة ٠

الخليج العربي ؟

تحت هذا العنوان اصدر الاتحاد العام للطلاب العرب في المملكة المتحدة وايرلندا نشرة حول احتلال ايران للجزر العربية، استعرض فيها مجمل الاوضاع في المنطقة ٠٠ تقول النشرة ٠٠

« لقد جاء احتلال الجزر العربية في الخليج العربي ( ابو موسى، طمس الكبرى والصغرى ) من قبل القوات الايرانية ايدانا بمرحلة جديده في تاريخ المنطقة ٠٠ كما ان موقف بريطانيا يتناسق ومواقفها السابقة من قضايانا المصرية ابتداء من تقسيم الدول العربية ووعده بلفور، وهو يتمشى مع سياسة بريطانيا الاستعمارية التي يلخصها الاستعمار الكبير ونستون تشرشل « ليس واصدر القرارات التالية :-

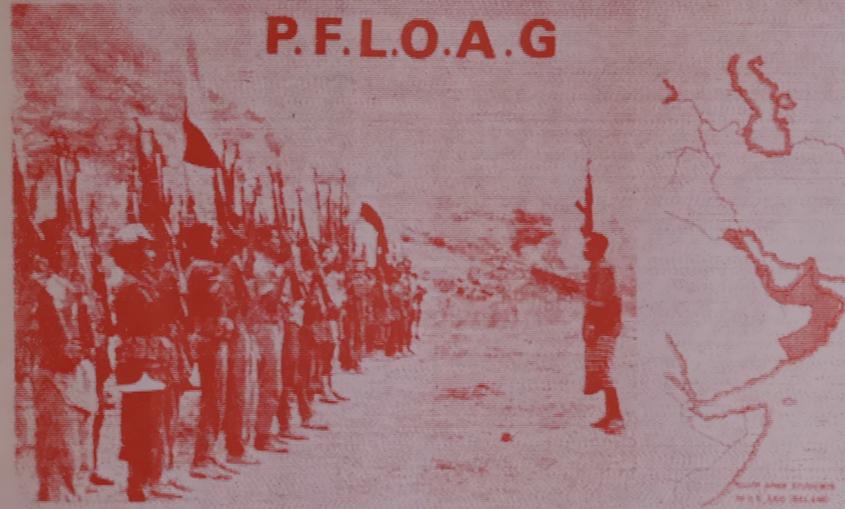
لبريطانيا اصدقاء بل لبريطانيا مصالح ٠ وبينما كانت ايران تخطط وتبني طيلة السنوات الماضية افتقدت الدول العربية الى الاستراتيجية الموحدة لمواجهة الغزو الرجعي الايراني، وهذه هي الحالة السائدة بالنسبة لما يخص الصراع مع اسرائيل والامبريالية العالمية ٠ وقالت النشرة، ان الموقف الصحيح يتمثل باسناد كامل للجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي، ويتمثل بالاسناد الاعلامي لهما وتقديم التبرعات المادية والمساهمة في حملة جمع

١ - يثمن المؤتمر نضال جماهير الخليج بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي من السيطرة الاستعمارية، كما يستنكر المؤتمر اعتراف الجامعة العربية باتحاد امارات الخليج ومشايخ قطر والبحرين وسلطنة عمان ويطالب المؤتمر ايضا الدول العربية باتخاذ موقف ايجابي في احتلال ايران للجزر العربية ٠

٢ - شجب المؤتمر احتلال حكم الشاه العميل في ايران لجزر الخليج العربي ان الوقوف بوجه الاستعمار البريطاني لا يتحدد

## TOWARDS A TOTAL REVOLUTION IN THE GULF

P.F.L.O.A.G



بقطع العلاقات مع بريطانيا وانما بضرب مصالحتها في المنطقة، كما يشجب المؤتمر الطوق الاعلامي المفروض على احداث الخليج واخبار النضال في ظفار وبقية الخليج وحول مواقف القوى الثورية فيه ٠

وتقول الرسالة التي وصلتنا « ان الموقف الوطني الحقيقي هو موقف شجب كافة المؤامرات الاستعمارية بما في ذلك الاستقلالات الزائفة لمستعمرات بريطانيا والتأييد غير الشروط للنضال التحرري بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج اعربي ٠

قرارات تأييد لنضال شعبنا في عمان والخليج العربي

اوصى المؤتمر السنوي الاخير لجمعية الطلبة العراقيين ( فرع مانشستر ) بزيادة الاتصال وجمع التبرعات للجبهة، كما ليس واصدر القرارات التالية :-

٩ يونيو

مجلس السياسة مشرفه، نصت لها اللجنة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل  
مجلس الرسائل تكون باسم، مكتب اللجنة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل - الخامس ٥٠٣٧ عدن

## تصريح ممثل الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل حول تدهور الاوضاع السياسية في مسقط

تناقلت وكالات الانباء اخبار تدهور الوضع السياسي في مسقط والارباك الذي تردت اليه حكومة القابوس العميلة بعد فشل الحملة الضخمة، حملة اكتوبر - نوفمبر ٧١ المدحورة ٠

لقد بدأت هذه الحملة بتصريح للميجور جراهام قائد جيش السلطنة في بداية فصل الامطار الماضي بأنه يعد العدة لتشكيل فرقتين من المتساقطين لشن حملة ضخمة ضد المنطقة المحررة والثوار ٠٠ وكان الهدف من ذلك التأثير المعنوي وتغطية الخسائر التي منيت بها قوات السلطنة والبريطانيين منذ مجيء القابوس للسلطة ٠

بدأت الحملة الاخيرة في شهر اكتوبر الماضي بقوات ضخمة مشتركة من المرتزقة وقوات الكوماندوز البريطانية في محاولة لاكتساح المنطقة الشرقية وفصلها وايقافي امتداد للثورة في المنطقة ٠٠ ولقد اتى قابوس سرا الى المنطقة الجنوبية من عمان ليشرف مباشرة على الحملة ٠

لقد قامت السلطات الامبريالية والرجعية، بانزال قوات الكوماندوز البريطانية والمرتزقة في عدة مراكز على اطراف المنطقة الشرقية بالطائرات الهليكوبتر والعاوية، واخذت القوات البريطانية تنطلق من هذه المراكز بكل صلف واستهتار وغرور للقيام بعمليات ارهابية ضد المواطنين وضد قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية ٠

غير ان ميزان القوى سرعان ما انقلب بعد ايام قلائل وانتقلت قواتنا العاملة في المنطقة الشرقية من دور الدفاع الى دور الهجوم وذلك منذ نهاية شهر اكتوبر حتى بداية شهر ديسمبر ٠٠ واستطاعت ان تكبد القوات البريطانية بالذات والقوات الغازية عموما اقدح الخسائر وان ترغمهم على الجلاء عن ثلاثة مراكز حتى الان وهي كالتالي :

- ١ - مركز بور والذي سقط في بداية شهر نوفمبر ٠
- ٢ - مركز جيجات ٠
- ٣ - مركز ضبيدوت ٠

والمركزين الاخيرين سقطا في شهر ديسمبر الماضي ٠٠ لقد عثرت قواتنا في مركز جيجات على ثلاثين جثة للجيش المنحدر، كما ان مركز ضبيدوت قد اسقط بعد ان شن الثوار عليه اكثر من مائة ( ١٠٠ ) هجوم خلال شهر ونصف ( بين ١١٠ - ١٢٠ هجوما ) كما وجدت قواتنا كميات كبيرة من المون في تلك المراكز ٠٠ ولقد اضطرت هذه الخسائر الحكومة البريطانية الى الاعتراف بانغماس قواتها ضباط وجنودا في هذه الحرب حيث انها قد اعلنت عدة مرات عن مقتل عدة ضباط انجليز، اما بالامس فقد اعترفت بمقتل الجنديين كريستوفر لويد وجون مورس في القتال الاخير، وكان ضابط بريطاني من ضباط الكوماندوز قد صرح في صلالة بعد الهزيمة، بأن على بريطانيا ان تعترف بتدخلها المباشر في الحرب ضد الثوار كما صرح ضابط كوماندوز اخر بان هذه المنطقة قد تكون المقبرة الابديه للكوماندوز البريطانيين ٠

اثر الفشل الزريع لهذه الحملة غادر قابوس صلالة سرا ايضا متوجها الى السعودية للحصول على العون ولحل مشكلة البريمي ولجل لم صفوف كل الرجعيين في المنطقة وربما وافق على تسليم البريمي للسعودية كما وافق حكام اتحاد الامارات على تسليم الجزر العربية لايران ٠

وفي جو من الارتباك السياسي اضطر القابوس لاقالة وابعاد اكثر العناصر انكشافا في الحكومة وعلى رأسهم طارق المعروف لدى الجماهير بجزار الجبل الاخضر وكذلك عميل المخابرات البريطانية عبدالله الطائي الذي ابعد الى الامم المتحدة ٠٠ وكانت الجماهير الغاضبة في مسقط في سبتمبر الماضي قد طالبت باسقاط هذين العميلين من الوزارة ٠٠ وبذلك اصبح القابوس هو السلطان ورئيس الوزراء ووزير المالية والداخليه والعدل والشئون الاجتماعيه ٠٠ بالاضافة الى تقلده وزارة الدفاع شكليا، حيث ان الوزير الحقيقي هو هيو اولدمان البريطاني ٠٠ وهذا قمة الارتباك السياسي، ولقد قام القابوس بذلك لظنه انه اقل انكشافا للجماهير في عمالته للانجليز واضطهاده للشعب، من طارق والطائي ٠

ومن العجيب ان اذاعة لندن وحكومة العمالة قد صرحت قبل ايام قلائل بأنها قد حققت انتصارات على الثوار، فانتت الاحداث الاخيرة لتكشف زيف ادعاءاتها وفشل اساليبها ٠

ان التغييرات الوزارية في مسقط واعتراف وزارة الدفاع البريطانية ولقاء القابوس بالفصل ما هي الا نتائج للضربات القاسية التي تلقتها القوات البريطانية والمرتزقة، ونتيجة للفشل الذي منيت به الحملة عامة على يد قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وسائر الجماهير ٠

واننا اذ نحني قواتنا العاملة في المنطقة الشرقية وسائر قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية ٠٠ ونحني صمود جماهير المنطقة الشرقية وسائر المناطق ٠٠ ندعو سائر جماهير شعبنا في عموم ساحة عمان والخليج الى التمسك بهذه الانتصارات مع العمل على كشف اهداف القابوس وبريطانيا وتعريتها وشن جميع انواع النضالات من اجل انهاء هذا الحكم العميل في سائر انحاء الوطن ٠

عاشت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية ٠٠ عاش صمود جماهيرنا البطلة والهزيمة والاندحار لبريطانيا وعمالها ٠  
عدن : ٢-١-١٩٧٢م

## معارك اكتوبر - نوفمبر رد رائع على صلافة

### البريطانيين وغرورهم

تكبد العدو خسائر في الارواح والمعدات الا انها لم تقدر حتى كتابة هذا البلاغ ٠٠ من جانبنا لا شيء .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١/٣٢٥ م

بتاريخ ١٦/١٠/٧١ م وفي تمام الواحدة بعد الظهر قصف سلاح الجو الملكي البريطاني وبصورة جنونية وهمجية مواقعنا العسكرية في وادي جنين وقد تصدت له مدفعيتنا الارضية وارغمته على الفرار ولم تحدث اية خسائر .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١/٣٢٦ م

بتاريخ ١٧/١٠/٧١ م وفي الساعة السابعة مساء قصف مدفعيتنا موقع العدو المتمركز في (عين) بالمنطقة الشرقية وقد كانت الاصابات مباشرة تكبد العدو من جراء هذا القصف خسائر كبيرة لم تعرف حتى كتابة هذا البلاغ .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١/٣٢٧ م

بتاريخ ٢٠/١٠/٧١ م قامت قوات العدو بالتسلل من الجهة الشمالية بالمنطقة الغربية مشطت المنطقة بمدفعيتها وقد استمر هذا التمشيط لمدة ٣٠ دقيقة الا انه لم يصب احد من جراء هذا التمشيط اية اذى .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١/٣٢٨ م

بتاريخ ٢/١١/٧١ م وفي الساعة الخامسة تحركت مجموعة من قواتنا نحو مركز العدو في (تقيب) واستطاعت ان تأخذ مواقعها بالقرب من المركز وبعد ذلك امطرت مواقع العدو بنيران مدافعها واسلحتها المختلفة لمدة ٢٥ دقيقة ٠٠ كانت خسائر العدو كالتالي :-

١ - قتل وجرح خمسة (٥) جنود ٢ - احدثت اضرار في معدات العدو الاستعماري، من جانبنا لا شيء .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١/٣٢٩ م

بتاريخ ١٥/١٠/٧١ م قامت مجموعة المدفعية التابعة لوحدة جنين بقصف شديد على مركز العدو في خيصال بالمنطقة الشرقية ولمدة عشرين دقيقة ولم تعرف خسائر العدو حتى كتابة هذا البلاغ .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١-٣٣٠ م

بتاريخ ١٥/١٠/٧١ م تسلمت مجموعة من العملاء الى سكنون المواطنين في منطقة زخر بالمنطقة الشرقية وكانت قواتنا تراقبهم فاعدت لهم كمان مدمرة ، وما ان وصلت قوات العدو الى كماننا حتى انهالت عليها

بلاغ عسكري رقم ٧١/٣٢١ م  
بتاريخ ١/١١/٧١ وفي تمام الساعة الثامنة قصف مدفعيتنا بفرقة الشهيد بن زهير مركز العدو في (تقيب) بالمنطقة الغربية استمر هذا القصف لمدة ١٥ دقيقة ، هذا ولم تعرف خسائر العدو من جراء ذلك ٠٠ خسائرنا لا شيء .

وبتاريخ ١/١١/٧١ م وفي حوالي الساعة الثامنة صباحا انفجر لغم مضاد للاليات في سيارة بيد فورد وكانت محملة بسبعة اشخاص على الاقل ، ذلك الى تحطيمها تحطيمًا كاملاً وقد وصلت طائرة الهيلوكبتر على الفور لتنتقل المصابين والسيارة المنكورة كانت تتحرك شمال شرق مركز العدو في (تقيب) .  
وبتاريخ ١/١١/٧١ م ايضا وفي تمام الساعة الثامنة صباحا قامت مجموعة المدفعية التابعة لفرقة الشهيد حسن زهير بقصف شديد على نفس مركز العدو في (تقيب) وقد كانت الاصابات مباشرة مما سبب اشتعال النيران في مخيماته ٠٠ استمر هذا الاشتعال لمدة ١٥ دقيقة ، وقد عادت المجموعة بسلام .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١/٣٢٢ م

بتاريخ ١٥/١٠/٧١ م وفي تمام الساعة الخامسة قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشعبي بقصف قروي ومركز على مركز العدو في خيصال استمر لمدة ٢٠ دقيقة ، استنجد العدو على اثر هذا القصف بالسلاح الجوي الملكي البريطاني حيث اخذت الطائرات المقاتلة والقاذفة في تمشيط المنطقة بالقنابل المدمرة والمحركة ٠٠ تكبد العدو من قصف مدفعيتنا خسائر كبيرة في ارواحه ومعداته لم تقدر حتى كتابة هذا البلاغ .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١/٣٢٣ م

بتاريخ ١٥/١٠/٧١ م وفي تمام الساعة الثامنة مساء قامت احدى مجموعاتنا بقصف على مركز العدو في عين وقد استمر هذا القصف لمدة ٢٣ دقيقة تكبد العدو من جراءه خسائر في الارواح والمعدات لم تعرف حتى كتابة هذا البلاغ .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١/٣٢٤ م

بتاريخ ١٦/١٠/٧١ م وفي الساعة السادسة قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشعبي بقصف عنيف على مواقع العدو في خيصال استمر لمدة ١٧ دقيقة وقد

## معارك اكتوبر - نوفمبر :

### الانسان العربي يستعيد كرامته وثقته بقدراته

شمال وادي جنين بالمنطقة الشرقية وكانت قوات جيش التحرير الشعبي مرابطة هناك تراقب قوات العدو ، وعند وصول هذه القوات الى مسافة قريبة من قواتنا اطلقت عليها النيران من مختلف الاسلحة الاتوماتيكية ٠٠ استمرت المعركة لمدة ساعتين ونصف الساعة خسرت العدو خلالها ١٤ جندي بين قتيل وجريح ٠٠ من جانبنا اصابة احد رفاقنا بجروح طفيفة



امراة قصف مسكنها وتعرضت للقنابل البريطانية المحرقة

وفي الوقت نفسه استنجد العدو بسلاح الطيران الملكي البريطاني حيث جاءت ثلاث طائرات مقاتلة لفك الحصار عن قوائه وقدمشطت المنطقة بقنابلها المدمرة والمحركة مما ادى ذلك الى استشهاد الطفلة طفول سالم وعمرها (١٠) سنوات والمواطنة منى عيسى وعمرها (٢٢) سنة واصابة اخرين بجروح طفيفة .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١-٣٤٤ م

بتاريخ ٩-١١-٧١ م تحركت مجاميع من قواتنا الى مركز العدو في (خبرارة) بالمنطقة « البقية في ص ٢٠ »

وبكافة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة تساندا مدفعيتنا الثقيلة ومن مسافات قريبة ، وقد استمرت المعركة ٤٥ دقيقة تكبد العدو فيها ١٥ جندي بين قتيل وجريح واشتعلت النيران في المركز ولمدة ساعة ٠٠ وقد استعملت طائرات الهيلوكبتر لنقل القتلى والجرحى .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١-٣٤٠ م

بتاريخ ٢-١١-٧١ م وفي تمام الساعة التاسعة صباحا هاجم سلاح الجو الملكي البريطاني شرق المنطقة الغربية والقي باطنان من قنابل المحرقة على ديار ومساكن المواطنين غير انه لم تحدث اية خسائر من جراء هذا القصف .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١-٣٤١ م

بتاريخ ٩-١١-٧١ م وفي تمام الساعة التاسعة صباحا قام سلاح الجو الملكي البريطاني بقصف احدى مواقع جيش التحرير الشعبي بالمنطقة الغربية وقد تصدت له وسائل دفاعاتنا الارضية واشتبكت معه في معركة لمدة عشرين دقيقة وارغمت الطائرات المغيرة على الفرار وقد نتج عن هذا القصف استشهاد الرفيقة المناضلة منى علي شعموه

وفي اليوم نفسه وفي الساعة الثانية بعد الظهر عاودت طائرات العدو الاستعماري قصفها على نفس الموقع وقد اشتبكت معها وسائل دفاعاتنا لمدة ١٧ دقيقة ادى ذلك الى اصابة احدى الطائرات المقاتلة اصابة مباشرة شوهدت النيران مشتعلة بها وهي هاربة ٠٠ من جانبنا لم يصب احد بأي اذى .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١-٣٤٢ م

بتاريخ ٢٩-١٠-٧١ م تقدمت قوات العدو المتمركزة في (علاف) الى عقبة (كدهيم) شمال وادي جنين بالمنطقة الشرقية وكانت قوات جيش التحرير الشعبي تراقب هذا التحرك حيث اعدت لهذه القوات الاستعمارية الكمان المحكمة ، وفي الساعة الحادية عشر صباحا نشبت المعركة بين قوات الاستعمار والعمالة وجيش التحرير الشعبي استمرت حتى الساعة التاسعة مساء استخدم فيها ابطالنا كافة الاسلحة الاتوماتيكية والمدفعية نتج عن ذلك قتل (١٦) جندي بين قتيل وجريح ٠٠ خسائرنا لا شيء .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١-٣٤٣ م

بتاريخ ٦-١١-٧١ م تسلم العدو الى

بلاغ عسكري رقم ٧١-٣٣٤ م  
بتاريخ ٢٥-١٠-٧١ م اشتبكت قواتنا مع قوات العدو وذلك في شمال وادي جنين، وقد دام الاشتباك لمدة ساعتين ونصف، خسرت العدو ١٨ جنديا بين قتيل وجريح، ولقد استنجد العدو بسلاح الجو الملكي البريطاني وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١-٣٣٥ م

بتاريخ ٢٥-١٠-٧١ م وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر تقدم العدو من مركزه في عين وججابه ، وكانت قواتنا تراقب تحركاته حيث نصبت له كمان مدمرة وما ان وصلوا حتى انهالت عليهم النيران من مختلف الاسلحة واستمرت المعركة لمدة ساعة خسرت العدو فيها ١٥ جندي بين قتيل وجريح ومن جانبنا استشهاد الرفيق البطل عبدالله حسن الغساني .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١-٣٣٦ م

بتاريخ ٢٥-١٠-٧١ م قامت طائرات العدو بقصف ديار المواطنين في شمال الخط الاحمر في منطقة (ارزوم) مما ادى الى حرق بعض الاماكن الاهلة بالسكان الابرياء .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١-٣٣٧ م

بتاريخ ٢٦-١٠-٧١ م وفي تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر قام سلاح الجو الملكي البريطاني بقصف شديد وبدون تمييز على المواطنين في المنطقة الشرقية وقد نجم عن ذلك حرق مزارع المواطنين ومناطق شاسعة من المراعي ٠٠ ولم يصب اي منا بأذى .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١-٣٣٨ م

بتاريخ ٦-١١-٧١ م عاد سلاح الجو الملكي البريطاني بقصف ديار المواطنين في شمال الخط الاحمر وقد تصدت له دفاعاتنا الارضية واجبرته على الفرار .

#### بلاغ عسكري رقم ٧١-٣٣٩ م

بتاريخ ٧-١١-٧١ م وفي تمام الساعة الخامسة مساء قامت مجموعة المدفعية بقصف شديد على مركز العدو في (تقيب) وقد نتج عن هذا القصف الخسائر التالية :

١ - تدمير سيارة بدفوردي ومن فيها داخل مركز العدو .  
٢ - تدمير بعض تحصيناته .  
من جانبنا لا شيء ٠٠ وفي نفس اليوم وفي الساعة الخامسة مساء قامت قواتنا بشن هجوم اخر وشامل على مركز العدو (تقيب)

# الجبهة المتحدة هي الرد الثوري على المخططات

## الاستعمارية

انجزت الدوائر الاستعمارية خلال ١٩٧١ في منطقة الخليج من المخططات الاجرامية ما لم تنجز مثله طوال سنوات عديدة من الاحتلال البريطاني .  
كما اجرت سلسلة من التغييرات والترقيعات الواسعة في اوضاع عملاتها واجهزة القمع والادارة في كل اماره ، وطول العام الماضي كانت كل تحركات الاميراليين والرجعيين محمومة ومنتشبة حيث شهدت المنطقة اكبر عدد من الزوار المشبوهين ومن الوفود والزيارات « الودية » والاجتماعات والتصريحات التي ملئت اطنانا من النورق، وتحت هذه الامور المظاهرة كانت تجري عملية غزو واسع من طراز جديد ، لقد كانت الرساميل اليابانية والالمانية الغربية والامريكية ( المباشرة او عن طريق ايران والسعودية ) تتدفق بشكل هائل على هذه المنطقة ، وكانت الدوائر الامريكية تعد العدة لتسكن البيت الجديد الذي استطاعت ان تخرج من العديد من اجزائه حليفها العجوز الامبريالية البريطانية .

وامام هذا التحرك السياسي الواسع والتدفق الشرس للرساميل وازدياد هيمنتها واتساعها على السوق المحليه كانت الدوائر الاستعمارية تجري اصلاحات واسعة وتغييرات عميقة في اجهزة قمعها واساليبها القديمة البالية من اجل تطويرها والقفز بمستواها لتكون في مستوى النقلة السياسي والاقتصادية الجارية ، وتكون بالتالي قادرة على مواجهة الحركة الوطنية بأساليب تختلف نسبيا عن الاساليب القديمة .

من هنا شهدت المنطقة خلق وتطوير الجيوش المحليه والشرطة والمخابرات (انشأت الدوائر الاستعمارية في البحرين اجهزة قمع خاصة للنساء وحدثت تغييرات في اساليب مواجهتها للوطنيين : « محاكم » للمعتقلين السياسيين لأول مرة ، اساليب الاعتقال « المهذبة » والبعيدة عن الضوضاء كما حولت اجهزتها الادارية ليكون العملاء قادرين على مواجهة مطالب الجماهير والتصدي لها .

### ماهي الظواهر الاخرى التي رافقت التحرك الاستعماري

لم تستطع بريطانيا ان تخفي حقيقة سيطرتها التامة على مقاليد الامور في المنطقة كما لم تعد على تجاهل مصالح حلفائها الامبرياليين والرجعيين وبالتالي كان واضحا لكل من يملك ذرة من العقل ان الانجليز والامريكان ( وتأتي ايران والسعودية من ضمن الصورة ) هم القوى المحركة لكل الترتيبات الجديد . . . ولكننا نسمع بين الفترة والاخرى وفي الصحف العربية التصريحات والخطابات العنترية لهذا الشيخ او ذاك ليعطي انطباعا بأن الشيوخ اصبحوا سادة الموقف في المنطقة، ورغم ان كل التناقضات المستغلة بين الامبرياليين والرجعيين تضغط بعنف من اجل بلورة اوضاع جديدة ستسحق ولا شك هذه التركيبة العشائرية النتنة ، الا ان هؤلاء العملاء لا يستطيعون رؤية الاحداث ويعتقدون بأن طبولهم قادرة على اقتناع المراقبين والجماهير بأنهم الامل المنشود للحفاظ على « عروبة الخليج » .

ان الاحداث في العام الماضي قد برهنت ان هؤلاء الشيوخ ليسوا الا دمي في يد

الاستعمار وليسوا من النوع الكبير وانما من النوع الصغير الذي لا يستحق حتى حساب رصيده وتأثيره .

الظاهرة الثانية قد كشفت بجلاء بعد احتلال ايران للجزر الثلاث حيث بان لكل مواطن ان الشيوخ عملاء وصادقين في عمالتهم .

فحكام الكويت يرفضون الاشتراك في الوساطة العربية لماذا ؟ لانهم طرف في الموضوع !!! وحكام البحرين تجاهلوا الخبر لان « الاستقلال » الذي حصلوا عليه كان ثمنه قد دفع مسبقا ( هيمنة ايرانية داخلية وتسليم الجزر ) .

اما حكام قطر فانهم يعيشون في عالم اخر - مشغولون بقضايا من نوع اخر في قصورهم . . . اما الابطال في ساحل عمان فحاكم يسلم جزيرته لايران واخر يصرخ بالويل والثبور واخر يدعو الى الحل المسلمي وفي التحليل النهائي ليست الجزر بالنسبة لهم الا صخور تحيط بها مياه الخليج ولا تستحق الاهتمام « والعرب كرماء وحق الجار كبير » .

اما قابوس فقد اعتذر لانه لا يوجد له حصيلة في خلق عداء مع ايران حيث ان الثورة هي عدوه الاساسي والحكم الرجعي الايراني ليس الا حليفا له مستقبلا .

كل هذا الطابور القذر من المشائخ اثبت وبالموس انه طابور من الخونه بائعي الوطن للعدو الانجليزي ثم الحكم القطاعي الايراني ، كل هذا الطابور قد عرته الاحداث وكشفت امام الجماهير بأنه متامر على التراب الوطني وانه يلهث وراء المستعمرين القدماء والجدد من اجل ارضائهم ليستمر في حصوله على الملايين ليلعب بها في قصوره ورحلات القنص والسيارات الامريكية الفخمة هذا الطابور اثبت وبالموس انه بعيد عن الهموم الوطنية وقضايا الوطن وان

صراخه وتصريحاته كاذبة تهدف الى تضليل الجماهير وخداعها والتوصل من تهمة الخيانة والتامر على الوطن بالكذب والرياء .

الظاهرة الاخرى ، هي الادوار القذرة التي يلعبها النظام الكويتي فحكام الكويت يدفعون الرجعيات الصغيرة الاخرى للتخلي عن المظاهر التي قد تستفز الشعب « الغاء انصر الحمراء من السيارات لبس العقال والبانطلون بدلا من الشطفة والخنجر المذهب ان الاستعمار يحاول ان يجعل الكويت مدرسة للاخرين حيث تسهم الكويت في تدريب الكوادر لاجهزة القمع في الامارات وخاصة البحرين

بالدوار من سرعة المخطط وحجمه وكيفت نفسها مع الانظمة وبيدات تلعب ادوار متزايدة في تدعيم النظام ، ان هذه المظاهرة ليست جديدة في تاريخ ابلدان المستعمرة فالدوائر الاستعمارية الامريكية قد رددت اكثر من مرة ان البلدان المختلفة بحاجة الى وجوه جديدة قادرة على تزييف ارادة الجماهير وامتصاص ثقتها .

وقد طرحت هذه الدوائر ضرورة الاعتماد على العناصر الليبرالية وخلق تنظيمات ترتبط معها وتنسخ علاقات واسعة ومتشعبة مع الفئات الطبقة كالبرجوازية المتوسطة وغيرها .

وقواته العسكريه كانت الثورة تلاحق مخططاته السياسيه وتعريها وتتصل بالقوى الوطنية الاخرى لجرها الى مواقع نضالية متقدمة .

كما ان الجبهة الشعبيه والجبهة الوطنية الديمقراطية قد طرحت في العديد من بياناتها المشتركة ضرورة اسهام القوى الوطنية الاخرى في خلق الجبهة المتحدة والتي هي الرد الحاسم والتاريخي على وحدة الامبرياليين والرجعيين وعملت الجبهتان على توضيح كافة المسائل والقضايا المصرية التي تعترض مسيرة شعبنا وثورته ودعت

# لقد اصيبت بعض القوى الوطنية بالدوار من هول المخططات الامبرياليه ولم تستطع الارتفاع لمستوى

## الآحداث والرد عليها

ان هذه السياسة قد نفذتها الدوائر الاستعمارية في منطقتنا حيث يتزايد اعتمادها على الليبراليين وانعناصر الثقافة حيث تقوم بدورها في تضليل الجماهير وامتصاص ثقتها .

اما الدور الكبير فهو المساعدات الماليه للامارات وخاصة البحرين لمساعدة الحكام الرجعيين على امتصاص النقمة الشعبيه وترقيع الاوضاع .

ان هذه المساعدات تجري بصمت ويبين العملاء حتى لا تتضح للعبه ، ان الرجعيه الكويتيه لا تريد ظفار اخرى في البحرين او اي جزء اخر من منطقة الخليج ولهذا تنتردد عن دفع ما يريده الشيوخ من اموال بشرط ان يقوموا بترقيع الاوضاع في بلادهم لان هذه الاوضاع تلعب دورا في دفع الجماهير الى الثورة والاقتداء بظفار .

وفي الاونه الاخيرة تردت اخبار عن استخدام الكويت لقاعدة المحرق الجوية والتنسيق واسع بين الرجعيه في الكويت والبحرين الا ان استخدام قاعدة المحرق سيكون ستارا للمساعدات الماليه ( كانت الكويت تدفع لبريطانيا مبلغ ٧ مليون جنيه ثمنا للدفاع عن الكويت وكانت بريطانيا تدفع للبحرين ١٠ مليون ايجار لقاعدة الهمله التي بنيت خصيصا لهذا الغرض ) اما ان الكويت ستدافع عن سلامة وامن الخليج بطائراتها وقواتها الاخرى فذلك شيء مضحك اذا تجاهلنا دورها في المخططات الامبريالية .

ان الظاهرة الاخرى التي برزت في العام الماضي هي ان العديد من العناصر والقوى التي رفعت شعارات وطنية تساقطت او اصيبت

كل القوى للارتفاع الى مستوى المرحلة وما تتطلبه من ادوات واشكال نضاليه .

الان العديد من القوى لا ترى أبعد من انقها من الناحية العملية وتضع الشكليات والترسبات القديمة امام وحدة العمل الثوري وامام مطلب الجبهة المتحدة .

ان القوى الوطنية الشريفة مطالبة بالرد على هذه المخططات الاستعمارية والرجعيه حيث انها وحدها تتحمل المسؤولية التاريخية وهي المسؤولة عن الثورة وتصاعدها، ولقد خطت الثورة خطوات الى الامام حيث طرحت برنامجا للعمل الوطني الديمقراطي واقامت العديد من الاتصالات والمقاربات التي سيكون لها ولا شك نتائج ايجابية .

ولقد طرحت الجبهة الشعبيه لتحرير الخليج العربي المحتل رايها الواضح والصريح في المهمات التي تواجه الحركة الوطنية ومسئولياتها التاريخيه للتصدي للاستعمار وفي الوقت الذي كانت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبيه تسحق فرق العدو

كما ان العديد من القوى الوطنية لم تستطع اللحاق بالاحداث والرد عليها لانها قد تعودت النضال في ظروف بطيئة الحركة والتغيير في السنوات الماضية وعندما بدأ الاستعمار يجري ترتيباته السريعة اصيبت بالدوار وعدم القدرة على فهم ما يجري واصبحت تعيش على هامش الاحداث السياسيه الا ان القوى الوطنية الصادقة الاخرى قد ادركت جسامه هذا المخطط وخطورته وطرحت من البداية ضرورة الجبهة المتحدة لمواجهة هذا المد الاستعماري الرجعي وضرورة تغليب التناقض الاساسي على التناقضات الثانوية بين فصائل الحركة الوطنية الديمقراطية ، والاتفاق على برنامج عمل وطني وديمقراطي موحد لعموم مساحة عمان والخليج العربي من اجل تصعيد النضالات ضد المستعمر وتعبئة اوسس الجماهير .

ان الرد الثوري على المخطط الامبريالي الرجعي هو خلق الجبهة المتحدة وتصعيد النضال في عموم المنطقة وان القوى الوطنية المخلصه مطالبة بانجاز هذه المهمة الوطنية العاجلة التي بدونها لا يمكن السير خطوة الى الامام .

# ★ هزيمة الحملة القابوسية

## حملة أكتوبر - نوفمبر

مما لا شك فيه ان تطور الثورة وشموليتها سماحة عمان والخليج العربي والالتفاف الجماهيري الواسع حولها وكذلك التأييد العربي ممثلا في الوقفة البطولية الرائعة جماهير اليمن الديمقراطي وطلبتها الرائدة الجبهة القومية بجانب الثورة هذا الى جانب وقفة الشعب العربي عامة وبعض الانظمة لعربية بجانب الثورة .. ووقوف المعسكر الاشتراكي وقفة رفاقه بجانب الثورة في الخليج وكذلك المنظمات التقدمية العالمية .

وبالمقابل ضعف وتدهور الاوضاع السياسي والاقتصادية في سلطنة مسقط وعمان وعجز السلطان العميل سعيد بن تيمور وحكومته العميله المكونه من الضباط الانجليز ومجاميع الخونه عن مواجهة الثورة كل ذلك ادى الى اعادة النظر في كافة الامور من قبل الاستعمار البريطاني الذي بدأ يدرك حقيقة الامر ومدى خطورته وما يترتب عليه من نتائج ليست في صالح التجمع الامبريالي الرجعي الممثل في شركات النفط الاحتكارية والدوائر العميله ولم يجد الانجليز من حل للمشكلة وتلافي ما تبقى من الاوضاع المنهارة في السلطنة سوى خلع العميل سعيد بن تيمور الذي نفذ تأييده من شبوخ القبائل ناهيك عن الجماهير الشعبيه الفقيرة التي اعتبرته عدوا لدودا لها بعمالته للانجليز واضطهاده للشعب منذ توليه الحكم عام ١٩٢٢ هذا العميل الذي لم يعد يواكب المرحلة وليس بقادر للتمشي معها ولم يتردد الضباط البريطانيون في خلعها واستبدالها بعميل اخر اكثر مرونة واكثر تمشيا مع التطور الحاصل في المنطقة بحيث يمتصنقمة الجماهير الشعبيه باصلاحات طفيفة يرمم بواسطتها الاوضاع المتردية في البلاد وتم الاختيار على العميل « قابوس » الذي رباها الانجليز في جامعة اكسفورد ووضعوه في قائمة الاحتياط الى ان جاء دوره في ٢٢ يوليو ١٩٧٠ .. ووضع الضباط البريطانيون على كرسي الحكم في جو مليء بالتطويل والتزوير وتصوير مجيء قابوس وكأنه ثورة عارمة ضد كل تخلف وانقاذ الشعب من حياة العصور الوسطى ، وقام « قابوس » بطل مسرحية ٢٢ يوليو بالدور الذي رسمه له الضباط الانجليز ممثلا في القيام باصلاحات الطفيفة ورافق ذلك الحملات الدعائية والتطويل لتدشين النظام القابوسي الاسود من قبل وسائل الاعلام التي انشأها الانجليز كاذاعتي صلالة ومسقط وصحيفة

الوطن « الصفراء » اضافة الى المنشورات اسعيده التي كانت توزعها انطائرات انبريطانية فوق جبال ظفار وتلحقها بمئات القذائف الصاروخيه الحارقة منها والشديده الانفجار كتتويج للنظام « الديمقراطي » الجديد صف الى ذلك وسائل الاعلام الغربيه التي لعبت دورها المطلوب في التهريب والدعاية وتشويه الحقائق وقد اشادت اذاعة لندن بـ « ثورة ٢٢ يوليو » في عمان وهددت بالويل والثبور للعناصر « المتمرده » وبعد ان اعلن قابوس عن اصلاحاته وديمقراطيته الزائفة بدأت العناصر المتخالفة والمترده والتي كانت كلت من مشقة النضال وصعوبته او انها كانت تحارب فقط لاسقاط العميل سعيد بن تيمور اخذت تراودها الافكار الرجعيه :- « بما ان العميل سعيد بن تيمور قد سقط فما داعي للثورة ؟ وبما ان الحكومة ستعمل لنا كل شيء فما داعي لتحمل المشاق والمتاعب » وهكذا بدأت افكار التخالذ تدب في وسط المتقاعسين عن النضال والخونه لقضية الجماهير الكادحة . وهكذا كانت بدايات حركة ١٢ سبتمبر الانقسامية والتي كان اول بوادرها يتمثل في الاجتماع الذي عقد بين العناصر الاساسيه في الحركة الانقسامية والعميل طارق بن تيمور في الكويت وتم الاتفاق على اساس ضرب الثورة من الداخل واستغلال وجود العناصر المترده والمتخالفة في صفوفها للقيام بحركة انقساميه رجعيه توجه الى صميم الثورة من الداخل .. وعلى ضوء هذا المخطط الاستعماري اخذ العملاء يتوافدون الى اقليم ظفار المتهب بالثورة وتركزوا في منطقتي الغربيه والشرقيه وكان المخطط يهدف الى الاستيلاء على المنطقة الغربيه نظرا لكونها تتحكم في خطوط تموين جيش التحرير والمليشيا الشعبيه الا ان الجبهة كانت ساهرة على منجزات الثورة والحفاظ على استمرارها ، فاكشفت

خبيث المؤامرة في الغربيه ناتج عن توجه العملاء وتمركزهم فيها فبدأت سلطات الجبهة بالقاء القبض على شبكاتهم الهدامة وضرب تجمعاتهم في المنطقة وبالفعل لم تعد لهم من مقدرة على الحركة الا ان مجاميعهم في الشرق لم تقف مكتوفة الايدي امام الضربات الحاكمة التي وجهتها قوات الثورة لاعوانهم في الغرب فقرروا القيام بحركتهم المضادة في المنطقة الشرقيه التي وقع عليها الاختيار نظرا لكون الشرق منطقة شاسعة ومزدحمة السكان اكثر من غيرها بالاضافة الى موقعها بالقرب من مراكز السلطة الرئيسية ( صلالة - طاقة مرابط ) وحتى لا ينكشف العملاء ومخططهم الارهابي وتوجه اليهم ضربة اخرى كما حدث لجمايعهم في الغرب ٠٠ بدأوا في ١٢ سبتمبر ١٩٧٠م بحركتهم الانقسامية ضد الثورة وجماهيرها الصامدة وعقدوا لهم مؤتمر في منطقة « خيشول » بالمنطقة الشرقيه وحددوا فيه مطالبهم التي رسمها لهم العميل طارق بن تيمور باجاء من الانجليز، ومن الطبيعي ان هذه المطالب ليست في صالح الثورة والجماهير الكادحة بل انها تخدم السلطة الرجعيه والاستعمار بشكل مباشر .. وقاموا بانتشار في وسط مواطني المنطقة الشرقيه للتضليل عليهم وخداعهم واطلاق الاشاعات ضد الثورة والاشادة بنظام قابوس « المنقذ » الا ان الثورة عاجلت الازمة بحكمة فائقة دون اطلاق رصاصه واحدة حيث توجهت فرق من جيش التحرير الشعبي الى المنطقة الشرقيه بالاضافة الى الفرق العاملة بها وقامت بتوعية المواطنين وشرح كافة الامور والتطورات في المنطقة واساليب الثورة المضادة ومدى خطورتها على الثورة والوطن .. بعد هذا لم يجد العملاء من مكان لهم بين جماهير الثورة الواعية فبدأوا يتساقطون جماعات وافراد الى سيدهم

# ★ الثانية

## ( OPERATION JAGUAR ) تواجده الفشل الذريع

وعادت المنطقة الشرقيه بجماهيرها الواعية بعد تطهيرها من فلول العمالة لتساير ركب الثورة ولتكن حصنا فولاذيا لها .

وما ان وصلت وفود الخيانة والعمالة الى مراكز السلطة الرجعيه تجر ذبول الخيبة واهار من خلفها حتى تم تشكيلها في فرق عسكريه يقودها الضباط الانجليز واطلق عليها اسماء الابطال العرب مثل « خالد بن الوليد وطارق بن زياد وصلاح الدين الايوبي » اضافة الى فرقة العاصفة كل ذلك لمواجهة الثورة عسكريا بعد ان فشلت القوى في ضربها من الداخل .. وقد استغل الضباط الانجليز هولاء العملاء للاسترشاد بهم في المناطق الريفيه بحكم معرفتهم لها التي يجهلها البريطانيون ، وهكذا بدأ العملاء يرشدون الطائرات البريطانيه لتقصف ديار المواطنين وتضرب كل شيء يتحرك كما بدأت بضرر وتسميم منابع المياه التي يشرب منها المواطنون وحيواناتهم .. الا ان جماهيرنا الصامدة وقفت بعناد وصلابة فولاذية في وجه العملاء والضباط البريطانيين وخاض جيش التحرير والمليشيا معارك طاحنة ضد العملاء ومجاميع المرتزقة مما جعل بعضهم يتركون صفوف الجيش الاستعماري الرجعي ويعودون الى قواعد الثورة ثانية بعد ان اتضحت لهم حقيقة النظام القابوسي باصلاحاته وديمقراطيته الزائفة ولم يعد يؤمن بالاستقلال المزيّف الذي منحه الضباط البريطانيون حين رأوا الضباط يدمرون ويحرقون بيوت الاهالي وحيواناتهم بالمدافع الطويلة المدى وبالطائرات التي تصب نيرانها ليل نهار في كل سهل ووادي .. كذلك لم يعد يؤمنوا بأفكارهم الهدامة واشاعاتهم ضد الثورة بعد ا رأوا الذين يدعوا الاسلام يخرؤا راكعين ساجدين امام عظمة التاج البريطاني امام الكابتن لندن وغيره من الضباط الانجليز الذين لاصلة لهم بالاسلام صف اي تلك قصف الطائرات البريطانيه لمسجدي عثمان الذي يعتبر احد مقدسات الجماهير الاسلاميه .. رافق ذلك من جانب الثورة التوعية المستمرة حيث جندت

مجموعات خاصة للدعاية وسط الجماهير في جيش التحرير والمليشيا قامت بتجربة كافة الاساليب الرجعيه ومؤامراتها ضد الثورة والوطن .

### تطوير الاساليب القتاليه لعدو :-

بدأ اعدو يتبع اساليب جديده في القتال ويدخل اسلحة حديثة بعد ان فشلت اساليبه القديمة في الحرب واسلحته التي اعتاد استعمالها ، فقد بدأ العدو يتبع تكتيكات متنوعه وجديده لم يستخدمها من قبل خاصة بعد حركة سبتمبر الانقسامية حيث توفرت له عنصرين يمكن بواسطتهما من الحركة السريعه والتقتيل وسط الريف هما : (١) مجاميع العملاء (ب) معرفة هؤلاء العملاء بالارض وخبايا الريف .. على ضوء هذا بدأ العدو يتحرك ويتغلغل وسط المنطقة الريفيه محاولا استخدام عمليات التطوين والابادة ، الا انه فشل ولم يستطع انجاح عملياته نتيجة اليقظة المستمرة والروح المعنوية العالية والصمود الرائع للرفاق في جيش التحرير والمليشيا وكذلك المواطنين اذبن جندوا كل امكانياتهم في سبيل الثورة واصبح المواطن مرتبط مصيريا بالثورة اكثر من ذي قبل كيف لا وهو يتعرض يوميا

لعمليات القصف الجوي وقذائف المدافع الطويلة المدى .. ويعاني من الحصار الاقتصادي الذي فرضته السلطة الرجعية على سكان الريف بكلمة اخرى ان المواطن لم يعد يعيش بمفرده ومن اجل ذاته فقط بل

وجب عليه بذل قصاري جهده وتقديم كل التضحيات في سبيل تقدم الثورة وانتصارها والا فان العودة الى قيود الذل والاستعباد والقهر الطبقى امر لا مفر منه .

وفي خضم المعارك الضاربه العسكريه منها والنفسية التي خسرها العدو وتحطمت قواه خلالها وشلت حركته الى حد بعيد وبفضل الصمود الجماهيري لم يستطع الجيش الاستعماري الرجعي التحرك والتغلغل وسط الريف اي بعد فشل محاولاته لم يجد من وسيلة يحاصر بها المنطقة الريفيه سوى التسلل الى المناطق الصحراوية « النجدية » وبدأ ينشأ له المراكز العدوانية هناك ولكن لماذا اختار تلك المنطقة بالذات لشن الهجمات على الريف ؟

هناك عدة اسباب منها :

١ - بعد هذه المنطقة بحيث يتعذر على قوات الثورة من الوصول اليها .



الجماهير المسلحة والواعية هي التي افشلت حركة ١٢ سبتمبر المضادة للثورة

ب - ندرة المياه حيث لا توجد سوى بعض الابار الارتوازية والتي يسيطر عليها جيش العدو .

ج - كون هذه المنطقة صحراوية قاحلة هذا يعني انها ليست صالحة لحرب العصابات ، وهي مناسبة للعدو الذي يمتلك الطائرات والمدافع طويلة المدى لكثير منها قوات الثورة التي لا تملك مثل هذه الاسلحة .

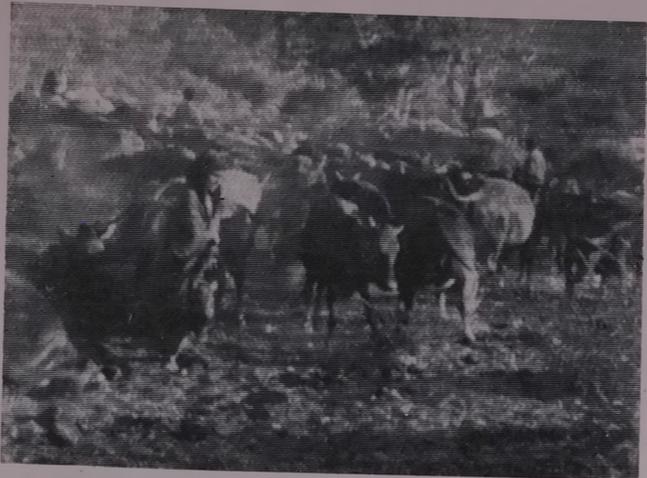
الا ان العدو كان مجبرا على الوصول الى الريف وترك الصحراء اذا ما اراد التسلل اليه والقيام بعملياته الحربية هناك نتيجة انه جاء واصطدم بقوات الثورة التي كانت له بالمرصاد وخسر كل المعارك التي خاضها بعد ان تكبد افدح الخسائر وهكذا عاد الى الصحراء ليشتن الهجمات الفاشلة وبدون جدوى .

هنا يأتي دور السلاح الذي استخدمه حديثا كطائرات الهيلوكوبتر التي قامت بتموين مراكزه الصحراوية البعيدة بالمواد الغذائية والذخيرة وحتى بالماء الذي كان نادرا في تلك المناطق النائية ، كما تم استخدام الهيلوكوبتر في ارشاد الطائرات القاذفة لتدمير وحرق مساكن المواطنين وحيواناتهم وكذلك التحديد للمدفعي الثقيلة اطويلة المدى اثناء قصفها المستمر في كل اتجاه وبدون تمييز كما استخدم العدو الطائرات المتنوعة فبعد ان كان يستخدم طائرة الهوكر هنتر القديمة التي لم تستطيع القيام بعملياتها العدوانية والصود امام دفاعاتنا الارضية بدأ العدو يدخل طائرات اكثر حداثة منها كطائرة الكامبيرو « سترايك ماستر » التي من ميزاتها ضرب الاهداف الارضية ، الا انها في الحقيقة لم تؤد الدور والنسبة والحركة السريعه الذي تمناه الانجليز والسلطة العميله بفضل صمود الجماهير والدفاعات الارضية التي كانت لطائرات العدو بالمرصاد . . . وهكذا فشل العدو في كل اعماله العدوانية . . . ابتداء بمحاولاته لانهاء الثورة عسكريا منذ انفجارها في التاسع من يونيو عام ١٩٦٥ مروراً بالحرب النفسية ومحاولة ضرب الثورة من الداخل اثناء حركة ١٢ سبتمبر ام ١٩٧٠ وانتهاء بتطوير اساليبه واسلحته القتاليه وهجماته الفاشلة على الريف وجاء تتويجا لهزائمه النكراحملة اكتوبر نوفمبر الاخيرة في المنطقة الشرقية التي فشلت فشلا ذريعا . . .

### محاولات العدو بعد فشله في المعارك :

#### ١ - محاولة قطع خطوط التموين :

بعد ان فشل الجيش المرتزق وفرق العملاء بقيادة الضباط الانجليز في انهاء الثورة



ابادة حيوانات المواطنين وارهابهموسيدية قذرة تقوم بها القوات القابوسيه

عسكريا وسياسيا واقتصاديا بدأ يركز على قطع خطوط التموين التي تحد المناطق الداخلية بالعتاد الحربي والمواد اغذائية وهو الخط الممتد بين المنطقة الغربية مرورا بوحدة هوشي منه والمنطقة الوسطى وانتهاء بالمنطقة الشرقية وهذا الخط يعتبر الشريان الحيوي بالنسبة للجبهة فبدأ العدو يركز على هذا الخط حيث انشأ له عدة مراكز عسكرية في الطريق كما زرع بعض اجزائه بشبكات من الالغام المضادة للأشخاص وقامت الطائرات البريطانية بقصف المرات اجبنيه للحيلولة دون عبور القوافل التي تحمى المؤمن للجبهة . . . وفي اعام الماضي انشأ العدو مركزا له في «تقيب ت» بالمنطقة الغربية للغرض نفسه لكن السرايا العاملة في هذا المركز ظلت متوقعة في مراتها ليل نهار نتيجة القصف المستمر والمعارك اليومية من قبل قوات الثورة مما شل قدرة هذا المركز ولم يتمكن من تادية مهمته وكذلك الحال بالنسبة للمراكز الاخرى التي انشأت في منطقة « المغسيل » الواقعة بين وحدة هوشي منه والغربية حيث المعارك والقصف المدفعي الذي شل حركته وافشل خطته .

#### ٣ - الحرب النفسية :

كانت الحرب النفسية ترافق عمليات العدو العسكري وحصاره الاقتصادي بمنع وصول الاغذية من المدن الى الريف وكذلك محاولاته لقطع خطوط التموين ولم تكف اذاعة صلالة التي انشأها الانجليز بعد مجيء قابوس عن اثاره النعرات القبليه والطائفية وبث الاشاعات ضد الثورة وتشويه حقيقتها واهدافها الثورية التقدميه يرافق ذلك سيل من الشتائم والتديد - بقصف قرى المواطنين وحيواناتهم وابادة كل شيء في الريف وكذلك تهديد القواعد الثورية بآبادتها وان السلطان لديه قوة جبارة واسلحة حديثة وبمكانه إنهاء الثورة خلال ايام كما هددت اذاعة العملاء السخيفة جدا باستخدام القبلة الثرية التي يملكها قابوس اضافة الى ذلك المناشير التي تقذف بها الطائرات البريطانية فوق اراضي الريف وهي لا تقل سخافة عن دعاياتهم واشاعاتهم الكاذبة التي تبث من اذاعة صلالة .

#### ٢ - ربط الشبكات الجاسوسيه في القديم ظفار بعناصر الثورة المضارة في المحافظة السادسة من ج.ي.د.ش :-

بحكم الترابط العضوي بين العملاء جميعا وبحكم المصالح المشتركة بدأ العدو يجمع كل العناصر المضادة القاطنة اقليم ظفار والمحافظة السادسة من ج.ي.د.ش في اطار شبكاته الجاسوسيه للقيام بعمليات التخريب ضد ثورتي الرابع عشر من اكتوبر والتاسع من يونيو وضرب الثورتين من الداخل ونشر الاشاعات الكاذبة والمفرضة ضدهما لتفتيت وحدة الجماهير الصامدة وضرب كل المنجزات الثورية التي نالتها

#### حملة اكتوبر - نوفمبر :

في اول اكتوبر عام ١٩٧١ قام العدو

« البقية في ص ١٥ »

## عرض هو جز

## للتاريخ

## السياسي

## الحديث لساحة

## عمان والخليج

## العربي

- ★
- ★ ★ ★
- ★

اذا كان التاريخ البشري هو عبارة عن تاريخ الصراع بين الطبقات . . . واذا كان التاريخ السياسي انعام هو عبارة عن نوع تلك العلاقات المتبادلة بين الجماعات ، او الامم ، او الدول ، في التاريخ البشري ، فان التاريخ السياسي للمستعمرات واشباه المستعمرات لن يغدو هو الاخر عن كونه تاريخ العلاقات المتبادلة بين المستعمرين والمستعمرين ، انه تاريخ الصراع بين مذهبين متضادين والمتناقضين ، فالتاريخ السياسي للمستعمرات واشباه المستعمرات يدرس ويسجل وسائل وطرق كل من الطرفين المتناقضين المستخدمة في صراع ومواجهة كل منهما للآخر . . . ويكلمة اخرى ، فان التاريخ السياسي للمستعمرات واشباه المستعمرات هو تاريخ المخططات الاستعمارية الهادفة الى السيطرة على شعوب المستعمرات واستغلالها ، وتاريخ المخططات الاستعمارية الهادفة الى تأجيل زمن انفجار الثورة التي تبذر بذورها - هي ذاتها السيطرة الاستعمارية في مستعمراتها لاطول مدة ممكنة + تاريخ الحركة الوطنية الناجمة عن تلك السيطرة وذلك الاستغلال ، وكرد فعل له ، الهادفة الى مواجهة وتحطيم تلك السيطرة وذلك الاستغلال الناجم عن تلك المخططات الاستعمارية ، لتخليص شعوب المستعمرات من قبضتها + تاريخ تلك المخططات الاستعمارية التي افرزتها مرحلة ما بعد انفجار الثورة في المستعمرة والهادفة بطبيعة الحال الى اجهاض الثورة - ان امكن - او على الاقل الى عرقلة مسيرتها وتأخير ساعة انتصارها . . . اي تلك المخططات التي يحاول عن طريقها الاستعمار ابقاء وجوده وضمان مصالحه في المنطقة المستعمرة - المتفجرة - اطول مدة ممكنة ، وبما ان منطقة الخليج العربي هي احدى المناطق المستعمرة وشبه المستعمرة في هذا العالم ، فتاريخها السياسي الحديث اذن يخضع وبالضرورة لذلك الخط العام لتاريخها السياسي في المستعمرات واشباه المستعمرات ذلك بجانب خصوصية معينة تعطي التمييز اللازم لتاريخ كل منطقة عن تاريخ المناطق الاخرى .

#### بريطانيا وخصائص مخططاتها :

بريطانيا هذه الامبراطورية العجوز التي اخذت تغرب الشمس عنها بعد ما تداعت العديد من اركانها في العديد من مناطق نفوذها ، ادركت وبعد التجربة المرة مع مستعمراتها - التي انتزعت استقلالها وتححررها منها ادركت النتيجة التاريخية الحتمية في كل مستعمراتها ، تلك النتيجة القائلة :- بأنه مهما طال بقاؤها في المستعمرة ، ومهما اصطنعت لها من وسائل القمع والارهاب ، ومن وسائل التظليل والتدجيل ، فان ثورة المستعمرة لا بد من قيامها ، وان تلك الثورة لا بد وان تنتصر عاجلا كان ذلك ام اجلا ، وانه لا مندوحة لبريطانيا الا الانهزام والخروج من المستعمرة الثائرة جارة ورائها ذيول عارها لذلك حرصت بريطانيا العجوز كل الحرص على تلخيص تجاربها الفاشلة ، لغرض مواجهة الثورة في المستعمرات التي لم تزل تحت سيطرتها بخلاصة مخططاتها الاستعمارية الهادفة الى ابقاء وجودها وضمان مصالحها في المنطقة اطول مدة ممكنة ، ولجعل انتصرا لثورة امرا اجلا وليس عاجلا جهد الامكان .

وفي هذا الصدد لا بد من الشهادة لبريطانيا بانها اخبت استعمار عرفه التاريخ لخبرتها السياسي ولحكمة خططها الاستعمارية ، فقد اعتادت ان تحول مستعمراتها الى مختبرات عملية تطبق على ارضها شتى اساليب السيطرة والاستغلال المبتكرة ومما تفقت عنه الذهنية البريطانية الاستعمارية المجرسة حتى الان من خطط واساليب السيطرة هي ( على سبيل المثال لا الحصر ) :-

(١) المعاهدات والاتفاقيات الغير متكافئة التي تعقدتها مع صنائعها في بلدان مستعمراتها ، هذه المعاهدات التي تأخذ اشكالا متنوعة وصورا مختلفة ، فتارة معاهدات صداقة ، وتارة معاهدات حماية ، وتارة معاهدات واتفاقيات اقتصادية ، وجوه هذه الاتفاقيات والمعاهدات المتنوعة الصور ، واحد هو وسيلة من وسائل السيطرة الكولونيالية على البلدان المتخلفة .

(٢) التدخل العسكري المباشر للاحتلال : دأبت بريطانيا على تنفيذ هذا الاسلوب عادة بعد سلسلة من المعاهدات والاتفاقيات ، متخذة منها ستارا لتدخلها المباشر ، لسدى تذرعا بحجة حماية مصالحها الاقتصادية « الشركات من المخربين » او تحت ستار التذرع بتنفيذ معاهدة حماية مع صنائعها في المنطقة .

(٣) بعد الاحتلال العسكري للمنطقة ياتي دور المخططات الاستعمارية الهادفة الى تأخير زمن انفجار الثورة ، وفي هذا المضمار برعت بريطانيا في ابتكار العديد من الخطط والاساليب ، منها على سبيل المثال خلقها للاستعمار الثقافي ، وفرض

« قلب »

٥) ان بريطانيا العجوز تحاول التصابي، ومحاولتها هذه تظهر جلية ، عندما تحاول جاهدة التعم من الاستعمار الجديد والاستفادة من وسائله وطرق سيطرته على المناطق الواقعة تحت سيطرته ٠٠ ومن تلك الطرق ، طريقة منح المستعمرات استقلالاً مزيفاً ، واطهارها بمظهر الدول المستقلة، المتحررة بكل صفاتها القانونية والدولية ، مع الإبقاء على سيطرته وتوجيهه للاوضاع السياسية والاقتصادية بصفة مباشرة او غير مباشرة ٠

٦) وبعد انفجار الثورة تلجأ بريطانيا عادة الى تطويق الثورة وتكوين الاحلاف الرجعية لتساهم بدورها في اخماد او على الاقل عرقلة مسير الثورة وتأجيل زمن انتصارها ، وهي لم يفوتها امكانية استغلال اي عمل يؤدي الى تفتيت جبهة القوى الوطنية الا وتستخدمه ، فتحاول جاهدة استغلال التناقضات «الثانوية» الكامنة في بطن جبهة القوى الوطنية لغرض تعميها وبالتالي تحويل التناقضات الثانوية الى تناقض رئيسي والعكس بالعكس ٠ ويعقب فشل محاولة شق الجبهة الوطنية من الداخل تدخل عسكري مباشر يظهر بشكل حملات اكتساح عسكريه كبيرى تتسم بفاشستية وهمجية وتصرفاتها ٠

كل هذه المخططات الاستعمارية ترافقها حملة الدعاية الاستعمارية وسط الجماهير تقوم بمهمة تشويه وجه الثورة في اذنانها لسحبها - الجماهير - وعزلها من وعى المارد الثوري ٠

٧) وفي نهاية مقامها في المستعمرة، وعندما تجبرها الحركة الوطنية المسلحة على الخروج من المنطقة ، تحيك بريطانيا العن خططها الاستعمارية ، وتكون تلك هي التركة التي تخلفها بعد خروجها ، والامثلة كثيرة على

ذلك ٠٠ فتركة بريطانيا في فلسطين هي الصهيونية ، وتركتها في روديسيا حكم ايان سميث العنصري ، وتركتها في قبرص هو انصراع اليوناني - التركي ، وتركتها في اليمن الديمقراطية هو ازمة اقتصادية حادة \* \* \*

٠٠ والان وبعد معرفتنا لمجمل المخططات البريطانية، يجدر بنا ان نعرف كيف طبقت بريطانيا تلك المخططات بوجه خاص في احد اواخر مستعمراتها الغنية - ان لم تكن اخرها اطلاقاً ، الخليج العربي ، هذه المنطقة ذات الحيوية الاقتصادية والاستراتيجية!! \* \* \*

### المخططات البريطانية لما قبل اندلاع الثورة في عمان والخليج العربي :

في عمان والخليج العربي بدأت بريطانيا تتدخلها بسلسلة من عقود الاتفاقيات والمعاهدات مع بعض السلاطين مستغلة حالتها التمزيق والصراع السياسي الذي كانت تعيشه المنطقة حينذاك - فعمان الداخل كانت بيد حكم ديني يطلق عليه اسم الامامة - ومسقط كانت تحكم من قبل السلاطين، والجزء الشمالي ( ساحل عمان ) كان يحكم من قبل قبيلة القواسم ٠

وقد دشنت بريطانيا بداية دخولها المنطقة بمعاهدة صداقة عقدتها مع سلطان مسقط - سلطان بن احمد - عام ١٧٩٨م اعقبها بسلسلة من الاتفاقيات والمعاهدات الاخرى، ومن ثم بدأت تدخلها العسكري المباشر فغزت ساحل عمان ( الجزء الشمالي لعمان ) في بداية القرن ١٨ ببوارجها الحربية، وحاربت اسطول القواسم وحطمته بعد حرب شعواء دامت قرابة العشرين سنة ٠٠ اجبرت بعدها شيوخ القبائل على توقيع معاهدة السلام



الجبل الاخضر مهد ثورة ١٩٥٧ حيث تاملت القيادة الامامية على شعبنا وسلمت ثورته للامريكان والسعوديين

الشمالي لعمان « كان تحت حكم قبيلة عربية اسمها القواسم ٠٠ وكان التناقض والصراع قائم بين هذه الحكومات الثلاث ٠٠ فانتهزت بريطانيا الفرصة الذهبية والارضيه الخصبه لتطبيق مبدأها المشهور « فرقتسد » فواقع الوضع السياسي قد خفف عليها اعباء جهود تقسيم منطقة متماسكة وذات حكم مركزي ٠٠ وكان كل ما يكفها اياه الوضع هو تعميق وتوسيع شقة ذلك الخلاف والصراع ، وهذا ما عملته بالفعل ، فمنذ دخولها المنطقة اخذت على عاتقها تشجيع السلاطين في مسقط وتشد من ازرهم وتحرضهم على القواسم في الجزء الشمالي لعمان، وعلى الامامة في عمان الداخل ٠

فمعاهدة السيب عام ١٩٢٠م المعقودة بين السلطنة والامامة والتي كان الهدف منها هو فصل عمان الداخل عن سائر مناطق عمان الساحليه ، كانت تعبيرا عمليا عن تعميق وتوسيع بريطانيا لشقة الخلاف والتنازع بين السلطنة والامامة وفصل دبي عن ابو ظبي عام ١٨٢٨م كان هو الاخر نتيجة من نتائج تعميق وتوسيع شق الخلاف بين الاسرة الحاكمة في ابو ظبي يومها ٠٠ ان الشيء الجديد الذي خلقته بريطانيا على مستوى التجزئة السياسي في المنطقة هو تقسيم ساحل عمان « الجزء الشمالي لعمان » الى سبعة اجزاء وتسمية كل جزء بالامارة وخلق ركائز لها من شيوخ المنطقة يحكمون في تلك الامارات كل على حده وبشكل مستقل عن بعضهم في العلم والجواز والنشيد والحدود السياسي المصطنعة ، اطلقت عليهم اسم الشيوخ والامراء ٠

وطبيعي ان تكون اهداف بريطانيا من وراء تطبيق هذا المبدأ في منطقتنا هي ذاتها تلك الاهداف التي ترمي من وراء تطبيق وهي :

(أ) تفتيت ، وتشتيت الشعب الواحد، والقوى الاجتماعيه المحركة ونضالاتها وعزلها عن بعضها البعض وخلق التناحرات والذعرات الاقليمية الضيقة بينها ، وذلك ليسهل عليها تطويق وضرب الحركة الشعبيه الجماهيرية في كل جزء على حده ٠٠ وتجذب لاحتمال نمو حالة من التجانس الطبقي وقيام حركة شعبيه شاملة في سائر انحاء المنطقة ٠

(ب) تقسيم الاقتصاد الموحد للمنطقة وربط كل جزء بنوع من علاقات النظام الاستغلالي الرأسمالي ٠

ولقد نجحت بريطانيا في الوصول الى اهدافها ولكن الى حد ما ، فقد تمكنت من خلق - ظبوي - ودبوي - وشارقي ، وعماني !! وقطري ، وبحريني !! الخ من الجنسيات المتعدده الاسماء ذات الاصل

الواحد ٠٠ وتمكنت من ضرب واخماد الحركة الجماهيرية في كل جزء على حده - انتفاضة عمان الداخل ١٩٥٧م ، وثورات البحرين - ٥٤ - ٥٦ - ١٩٦٥م وانتفاضة قطر عام ١٩٦٢م - وتمكنت ايضا من الحد من نمو حالة من التجانس الطبقي في كل لرجاء المنطقة ، فطبقة الفلاحين كانت في عمان تشكل السواد الاعظم من السكان ، وكانت مصدر ازعاج مستمر لبريطانيا في القطر العماني ، لذلك عملت - بريطانيا - جاهدة على تفتيت وتشتيت تلك الطبقة وبطرق شتى، كسحب جزء منها وتشغيلها في المدينة، المنطقة اجبرت قسم كبير منهم على هجره والشركات ، وحالة الفقر لدى الفلاحين في المنطقة والتوجه الى الخارج سعيا وراء كسب القوت وما يحتاجونه من لوازم العيش الضروريه ٠

والطبقة العاملة حتى الان جنديته ، وغير قادرة على ان تكون طبقة متماسكة في سائر انحاء المنطقة نتيجة ما تحكم سير علاقاتها من تصرفات وعقلية تابعة من واقعها المباشر ، واقع التمزيق والتشتت والاقليمية الضيقة الافق اضافة الى ما تعيشه الطبقة العاملة من هراعات قائمة داخل بيتها الطبقي ، دأب الاستعمار على ايجادها بين الفئات العاملة الاجنبيه ذات الامتيازات والحقوق الاضافيه وبين الفئات العاملة العربية التي لم تساوي حقوقها مع حقوق الفئات العاملة الاجنبيه ، اصف الى هذا كله محاولات الاستعمار الدائمة والرامية الى تمييع نضال الطبقة العاملة ، بشراء جزء منها تارة ، وبتوجيه نضالاتها نحو النضالات المطليه الاثنيه تارة اخرى ٠

وعلى الصعيد الاقتصادي نجحت بريطانيا في تقسيم اقتصاد المنطقة وربط اقتصاد كل جزء بنوع من علاقات النظام الاستغلالي الرأسمالي ٠٠ وبنوع من علاقات السوق الرأسمالي العالمي ، فقد استطاعت ان تخلق لكل جزء نوع من النقد والعملات المستقلة عن نقد وعمليات الجزء الاخر ٠٠ واستطاعت ان تخلق لها طبقات تمارس عن طريقها عملية النهب في المنطقة ٠٠ ففي بعض المناطق تمارس الطبقة الكومبرادورية دور الوسيط بين المستغلين - الاحتكارات العالمية - وبين جماهير الشعب الكادح المستغلة ٠٠ وفي مناطق اخرى تمارس بريطانيا عملية الاستغلال والنهب عبر ركائزها شبه اقطاعيه في عمان الداخل « مثلا » ٠

ان هذا التقسيم اقليمي والاقتصادي والاجتماعي الذي خلقته بريطانيا ضمن لها الامور التاليه :

« فضلا قلب »



(أ) سيطرة اسهل واحكم على المنطقة ومقدراتها من الروة الطبيعيه ، فهي اي بريطانيا ، تمكنت من احتكار السيطرة السياسيه على المنطقة خلال فترة طويلة من الزمن ، باعده عنها اي منافس حتى بداية الستينات ، ان صح التقدير .

(ب) تأجيل زمن انفجار الثورة - الجذريه - هذا التأجيل اكسبها الوقت الاطول لممارسة النهب والسرقه على ثروات المنطقة « فبريطانيا لها في المنطقة ١٤٥ عاما من ١٨٢٠ - ١٩٦٥ ولها ان حسبنا من عام ١٧٩٧ - ١٩٦٥ م ١٧٥ عاما ٠٠ اذ ان الحركة الوطنية خلال هذه الفترة لم تكن بقادرة بحكم تركيبها الطبقي والواقع الموضوعي على تجنيز مطاب الجماهيري في المنطقة ، حتى عام ١٩٦٥ م الذي يعتبر عام الانعطاف التاريخي في مسيرة الحركة الوطنية .

(ج) تأمين خط رجعة لها - وذلك عندما تعرض الاتحاد كرد على الحركة الوطنية المسلحة الداعية الى الوحدة الوطنية - وهذا ما حصل ويحصل بالفعل يومنا هذا فبريطانيا تحاول اخراج اتحاد الامارات وممثله هذا الاتحاد الاحتكاري من تشويه فض لمطامح الجماهير ورغبتها في الوحدة الوطنية الحقه !

#### الاستعمار الثقافي في المنطقة :-

طبيعي جدا ان يكون في منطقتنا استعمار ثقافي ، لان الاستعمار الثقافي هو شكل مكمل ، وتابع للاستعمار الاقتصادي ٠٠ ولان افكار وثقافة اي مجتمع هي ثقافة وافكار الطبقة السائدة ، ولان الافكار والثقافة هي انعكاس موضوعي للواقع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع ، ولكن سمة الاستعمار الثقافي في منطقتنا هو كونه غير مباشر ، متلبس بأشكال عدة من اليزات ، يمارس اعماله من طريق القبليه ومجمل العادات والتقاليد القديمه يمعن ان الاستعمار الثقافي في منطقتنا يأخذ تعبيره في ترسيخ وتعميق المفاهيم القديمة والباليه في اذهان الجماهير ٠٠ هذا اضافة الى الدورات والبعثات الى لندن التي لا يبخل بها الاستعمار البريطاني على شباب منطقتنا !!

هذا يعني ان الافكار والثقافة السائدة هي افكار وثقافة المجتمع المستعمر وشبهه المستعمر وشبهه الاقطاعي تلك الافكار وتلك



ثورة ٩ يونيو ، والبداية الصحيحة لتحرير وطننا وتوحيده

لقد اتفقت الراء بأن الاتحاد هو اتحاد لشركات الاحتكارية فاهدافه اذن واضحة من تعريفه ، ولجل التوضيح نقول ، بأن اهداف هذا الاتحاد يمكن تصنيفها الى هدفين هدف سياسي ، وهدف عسكري ، هدفه السياسي هو عبارة عن محاولة اظهاره للجماهير بمظهر الجسد لرغبتها وطموحها ، في الوحدة الوطنية ٠٠ ولكن هدفه الحقيقي هو الرد على الحركة الوطنية الداعية الى تحقيق ضروح الجماهير في الوحدة الوطنية ، محاولا افراغ شعار الحركة الوطنية هذا في ذهنية الجماهير لسحبها وعزلها عن الثورة .

#### المخططات الاستعمارية وافاقها لما بعد انفجار الثورة في المنطقة :

كان عام ١٩٦٥ نقطة الانعطاف في تاريخ الحركة الوطنية ومسيرتها ٠٠ يوم اختطت لنفسها طريق جذري في ٩ يونيو ٦٥ كوسيلة لتحرير المنطقة من مستغليها ، طريق الكفاح المسلح ، وهو ايضا كان نقطة الانعطاف في تاريخ المخططات الاستعمارية في المنطقة ٠٠

فبعد ادركت بريطانيا ابعاد الاسلوب الجديد الذي انتهجته الحركة الوطنية يوم ٩ يونيو ، اخذت تراجع مجمل سياساتها وطرق سيطرتها في المنطقة ، واخذت تستعد لوضع بعض التروشات على مخططاتها الجديدة ، وبعض الاصباغ لطلاء شكل وجودها في المنطقة ٠٠ اذ ان ظروف المرحلة الجديدة وسمتها كانت تحتم على بريطانيا ان تنتقل الى تلك المخططات التي من شأنها اخماد الثورة او عرقلة مسيرتها وتأجيل ساعة انتصارها لبقاء نفوذها في المنطقة اطول مدة ممكنة - فشدنت خططها الجديدة بسلسلة من تغييرات الوجوه في الجزء الشمالي لعمان ( ساحل عمان ) فغيرت شخبوط بزائد في بوظبي ، وغيرت صقر القاسمي بخالد القاسمي في المشاركة وذلك في سلسلة استعداداتها لتهيئة الجو والمناخ الملائم لتكوين واخراج - خط رجعتها - اتحاد الامارات ٠٠ والان وبعد مخاض عسير ولدت الامبريالية جنينها المسخ الذي اسماه اتحاد الامارات العربيه فما هي اهداف ذلك الاتحاد ؟ وما هي افاقه ؟؟

وهذه العسكري هو عبارة عن تكوين قوة رادعة دفاعية للامارات المتحدة تدافع وتذود بها عن حرمتها من الظالمين والمخربين - الحركة الوطنية المسلحة وقواها الطليعية - ومن هذه الناحية فان اتحاد الامارات هو عبارة عن الطوق العسكري الذي يحمي الشركات النفطية في المنطقة وعملائها من المخربين الثائرين ! عبر اسهامه المباشر في اخمادهم او عرقلة سيرهم وتأجيل ساعة انتصارهم ٠٠ تلك هي اهدافه بصورة عامة ، ولكن ما هي افاق ومستقبل هذا الاتحاد ؟ وما هي امكانيات استمراريته ، او اخفاقه ؟؟

ان افاق ومستقبل هذا الاتحاد نستطيع ان نعرفها وبوضوح من خلال فهمنا للمسائل التالية :-

(١) ان اهداف الاتحاد المعلنة بعيدة عن الحقيقة الموضوعية ، لذلك فهما تستروهما دجل على الجماهير فلا مندوحة له من التعمرى والافتضاح لدى جماهير المنطقة ، لا تسترهما عشرات في الاطنان الصحف

( البقية في ص ٢٣ )

## هزيمة الحزب النابوسية الثانية

« بقية من ص ١٠ »

لاستعماري بحمة واسعة في المنطقة الشرقية حيث كان يعد العدة منذ شهر يونيو وهو بداية موسم الامطار في المنطقة الا انه لم يستطع التحرك خلال ذلك الموسم « الخريف » لاسباب عدة لم تمكنه من التسلل الى المناطق الجبلية وفي نهاية موسم الامطار كان الوقت مناسبا لشن الحملة على المنطقة الشرقية وتنفيذ المخطط الاستعماري هناك .

#### اشترك الكوماندوز في الحملة :

وفي هذه المرة بدأ العدو يحشر الجنود الانجليز في المعارك لرفع معنويات العملاء المنهارة وبدأ الجيش الاستعماري يكتسح منطقة الريف دون مبالاة ولا حسابان لاي رادع ٠٠ وظهرت عنتريات الجنود الانجليز خلال المعارك حيث كانوا يتمتعون بمعنوية لا بأس بها في بداية القتال ولكنه ما ان مرت عدة ايام على القتال حتى بدأت المعنويات تنخفض تدريجيا وتتحول الشجاعة والعنتريات والاستهتار الى الجبن والتفوق في المرابي المحاصرة من قبل جيش التحرير والمليشيا .

الا ان المعارك التي دارت خلال شهرين تقريبا اتصفت بالقوة والعنف الشديد وقد استخدم العدو تكتيكات متنوعة اثناء اقتال معتمدا على الجنود الانجليز الذين لم يجربوا حظهم من وقت طويل ولم يتوقروا مؤامرة الهزائم وعنف الضربات القوية التي داقتها العملاء والجيش المرتزق اكثر من غيرهم .

وقد استطاع العدو في الايام الاولى من الحملة الاستيلاء على ممتلكات بعض العملاء الذين تساقطوا الى السلطة الرجعية كذلك قام العدو بتهريب بعض اسر العملاء من الريف عبر طائرات الهيلوكوبتر ٠٠ وفي خضم المعارك التي كانت تدور رحاها في المنطقة الشرقية كانت اذاعة العملاء في صلالة تواصل حملاتها في الحرب النفسية وترفع من معنويات جنود العدو المنهارة ٠٠ كما هدد وتتوعد بالويل والثبور من جيش التحرير والمليشيا وكذلك المواطنين الذين وقفوا مع الثورة ٠٠ لكن محاولات العدو كلها باءت بالفشل نتيجة للصمود الرائع الذي ابداه رفاقنا ومواطنينا الصامدين اثناء القتال . ولم يتمكن العدو من تحقيق مارهه وهكذا عاد فاشلا خائب الامل بعد ان اصطدم بقوات الثورة بالسلطة وجماهيرها الصامدة .

## لماذا فشلت حملة اكتوبر - نوفمبر في المنطقة الشرقية :-

#### ١ - العوامل الذاتية في جيش التحرير وجيش العدو :-

هناك عوامل ذاتية تحكم كل من جيش التحرير وجيش العدو تعود هذه العوامل الى تركيب كل من جيش التحرير وجيش العدو فحش التحرير مبني على اساس ثوري واجبه الاساسي محاربة العدو القومسي والطبقي والقضاء عليه اي تخليص الوطن من كافة الاعداء . وجيش التحرير لا يحارب من اجل راتب شهري وهو لا يحصل على هذا الراتب اساسا بل يحارب من اجل الجماهير وقضيتها العادلة .

وجيش التحرير ايضا لا يقف وحده في الساحة فهناك جموع واسعة من الفقراء تؤيده وتناصره وتتضم الى صفوفه وهناك تنظيم المليشيا الذي التحم بشكل عضوي بجيش التحرر وخاض المعارك بجانبه في اقصى الظرف ولا ننسى الدعم الجماهيري لجيش التحرير وتنظيم المليشيا ٠٠ بكلمة اخرى ان جيش التحرير يناضل من اجل الجماهير ويعتمد عليها ولا يقاتل من اجل مصالح شخصية او افكار رجعية بل يقاتل ويناضل في سبيل مصلحة جموع الكادحين وفي سبيل المبدأ الثوري الذي التزمت به الثورة الشعبيه المسلحة في الخليج العربي .

اما جيش اعدو فواجبه الاساسي هو حماية السلاطين ومجاميع الخونة وحماية الوجود الامبريالي على ارضنا .

انه يقاتل من اجل هذه الاهداف الرجعية ومن اجل راتب شهري يحصل عليه من السلطة العميلة في سبيل ان يخدم هذه السلطة ويدافع عن وجودها بمعنى اخر انه ليس هناك من مبدأ او عقيدة ثورية او هدف جماهيري يقاتل من اجله هذا الجيش الاستعماري الرجعي وهو بذلك موضع كره بالنسبة للجماهير وحقد شديد مما يجعل الجماهير تحاربه بشتى الوسائل وتقدم كل التضحيات في سبيل الثورة والقضاء على جيوش الاستعمار واعوانه الخونة وان جيش العدو بهذا يقف وحده في ساحة المعركة فليس من نصير له وهو بذلك لا يندفع نحو القتال ويتجنب المعارك خوفا من الموت الذي ينتظره في كل حين فهو يحافظ على راتبه الشهري وحياته الممتعة في المدينة ويخشى الصعود الى الجبال حيث التعب والمشقة وصعوبة القتال .

وهكذا يبرز الفارق العظيم بين جيش التحرير الشعبي الذي يندفع نحو المعارك

بروح ثورية عالية مؤمنا بالمبدأ الثوري وبفضية الجماهير المضطهده التي عانت من القهر الطبقي سنين طويلة ، وهي خاضعة لقيود الاستغلال التي اوجدها الرجعيون العتاه والكمبرادوريين وعلى رأسهم الامبريالية العالمية ٠٠ وجيش العدو الاستعماري لا يعدو كونه مجاميع من العملاء والمتساقطين المرتزقة لا يربطهم اي مبدأ او هدف سوى خدمة الاستعمار والسلطة الرجعية ٠٠ وهم اعداء السداء للجماهير والثورة مما يجعل الاهالي يبذلون كل الجهود في سبيل القضاء عليهم .

اخيرا يمكن القول ان جيش التحرير يحارب حرب عادلة من اجل الجماهير وجيش العدو يحارب حرب عدوانية غير عادلة من اجل الامبريالية والرجعية .

#### ٢ - موقف الجماهير من الثورة :

لقد وقفت الجماهير بصلابة رائعة في كل الازمات التي مرت بها الثورة واعطت ما تستطيع من تضحيات في سبيل الحفاظ على استمرارية الثورة وانتصارها ٠٠ وقد جعل موقف الجماهير وصمودها الفولاذي اثناء حركة الثاني شر من سبتمبر الرجعية التي كانت بمثابة محك اختبار لدى التحام الجماهير بالثورة وبالفعل صمدت الجماهير امام التيارات الرجعية التي جرفت بعض المتخايلين عن النضال والمتقاعسين عن مواصلة الثورة .

وجاءت حملة ( اكتوبر - نوفمبر ) في الشرق لتتوج صمود الجماهير الرائع حيث لم يعد هناك من رجل او امرأة قادرين على حمل السلاح ولم يحملانه وكذلك العجائز والشيوخ قاموا بدور هام في جلب الماء والاغذية والذخيرة وتقديم كل احتياجات المناضلين وكذلك الاطفال والشبيبه ساهموا في الثورة للقضاء على العدو وقاموا بتظاهرات وهتافات لرفع معنويات المواطنين والرفاق المناضلين اثناء القتال وكان حقيقة التحام جماهيري رائع بالثورة رغم الحرب النفسية التي يشنها العدو ورغم القصف المستمر على ديار المواطنين وتدمير ممتلكاتهم .

#### الاستعداد للقتال والتخطيط للمعارك

##### والصمود امام العدو :-

الرفاق في جيش التحرير والمليشيا على استعداد دائم وحذر ويقظة مستمرة خاصة بعد فصل « الخريف » اي في اوائل اكتوبر وهو الوقت المتوقع لصعود جيش العدو فيه

« البقية في ص ٢٣ »

## النفط والثورة

# ملاحظات اولية حول النفط والاستعمار في ساحة عمان والخليج العربي

في الوقت الذي تكون فيه الجماهير العربية في امس الحاجة الى الموارد المأهولة لتغطية متطلبات معارك التحرر الوطني في الساحة الفلسطينية وفي ساحة عمان والخليج العربي ، وفي الوقت الذي تحاول رجعيات الدول العربية ان تستغل عوائد النفط للضغط على الدول العربية المتحررة ، وفي الوقت الذي تطرق الدول العربية كل الابواب لتغطية متطلبات التنمية في عدد من البلاد العربية ، نجد ألوف الملايين من الجنهات لاسترنييه والدولارات الامريكيه تستولي عليها الامبرياليات الغربية بكل سهولة . ومئات من الملايين الاخرى يبذرها الرجعيين على كل ما هو سيء وتافه وغير ذي نفع، على كل ما هو مضاد لحركة الثورة العربية . هذه الالوف من الملايين من باطن حدودنا العربية الشرقية وبكبح الجماهير العربية وعرقها .

واستمرارية هذه الاوضاع المخزنية ، وهذه الاوضاع المؤلمة مرتبط باستمرار قضيتين :

١ - قضية جهل الجماهير العربية بالشئون البترولية .

٢ - عدم ارتباط الوعي البترولي ان وجد والرغبة في تحرير الموارد البترولية بحركة جماهيرية مسلحة تطيح بالاوضاع السياسيـه الموجودة بالساحة . هذه الاوضاع التي تحمي استغلال الشركات الاحتكارية وتقمع اي تحرك جماهيري ثوري وتحرري .

واقت ثورة التاسع من يونيو ، واتى المؤتمر الثالث للجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ليطرحا ، ان خط الكفاح المسلح والجبهة العريضة هو الطريق لتحرير المنطقة ومواردها . وحددت الثورة والمؤتمر الثالث ان تحرير اقتصادنا الوطني واسترجاع حقوقنا البترولية هي من الاهداف الاساسية ومن المهمات الرئيسية الواجب تحقيقها .

### حول اهمية البترول :

لقد تحول البترول بدلا من الفحم كمصدر رئيسي للطاقة منذ بداية القرن العشرين وخلال السنوات الخمسين الاولى فيه ، وازداد استعمال البترول في العالم كمصدر للطاقة من مجموع مصادر الطاقة العالمية من ٩% عام ١٩٢٠ الى ٣٦% عام ١٩٦٢ الى ٤٥% عام ١٩٦٥ ، وانخفضت عملية استخدام الفحم الى ٣٥% ويتوقع احد

# حملة اكتوبر - نوفمبر في الصحف البريطانية

قوات السلطان في اكتوبر »  
Guardian, January 3, 1972.  
Anthony MacDermott and  
Peter Harvey.

### الثوار في جنوب عمان

لقد كانت هناك حملة ضخمة ضدثوار ظفار في بداية نوفمبر . والمسؤولين يكونون سريين فيما يخص بوجود الـ SAS وحول الحرب . غير انه علم ان الجنود البريطانيين شاركوا بوضوح في كل العمليات الرئيسية ضد الثوار . ودوائر المخابرات الغربية تخاف من ان تشكل نشاطات الجبهة اضرار كبيرة على تموينات الغرب من النفط الدعوة الى سحب القوات البريطانية Morning Star. ودعت صحيفة الـ

في معرض تعليقها على الاحداث في الخليج الى سحب القوات البريطانية وقالت: « ان التقرير الوارد من عمان الذي يعترف بمقتل جنديين بريطانيين امر يثير الاهتمام وقالت الصحيفة معلقة « انه كما هو الحال في ايرلندا الشماليه تقوم القوات البريطانية في سلطنة مسقط وعمان بمساعدة النظام السلطاني هناك الذي يعمل على اضطهاد وقهر الحركة الوطنية الديمقراطية . وسخرت الصحيفة بأن القوات المتمركزة في مسقط وعمان تقوم بأعمال التدريب فقط وقالت ان هذا امر لا يصدق . واشارت الصحيفة الى الثورة الوطنية في الخليج ودعت الحكومة الى سحب القوات البريطانية من مسقط وعمان فوراً وترك شعب مسقط وعمان يقرر مصيره بنفسه .

ومؤن التغذية والعتاد الذي خلفه جيشهم المهزوم حيث استمرت المعارك في هذا المركز ما لا يقل عن ١٠٠ معركة ، خلال شهر ولقد عثرت قواتنا لدى اكتساحها لمركز جيجات على ثلاثين جثة للعدو .

### اعترافات

اعترف ضابط بريطاني من ضباط الكوماندوز في صلالة بفشل قواتهم في هذه الحملات البربرية وقال ايضا يجب ان تكون الحكومة البريطانية صريحة وواضحة في تدخلها المباشر واعمالها اللا انسانية في هذه المنطقة ، وقال ضابط اخر ان هذه المنطقة قد تكون مقبرة ابدية للكوماندوز .

البريطانية . وكان مفترضا فيهم انهم يقومون بتدريب جنود السلطان . ولكن مثل « المستشارين » الاميركان في الايام الاولى للحرب الفيتنامية ، فان البريطانيين اصبحوا متورطين بشدة في ساحة القتال .

### هل ظفار هي حرب بريطانيا الخافتة

Sunday Times, 9.1.1972.  
David Holden.

« لقدبلغ التدخل البريطاني قمته اثناء ازدياد القتال في ظفار منذ بدء الحملة في اكتوبر الماضي . لقدكان هدف السلطان وحلفائه لبريطانيين اثناء سيطرة الثوار على الجبال . والقائمة منذ ست او سبع سنين .

### مقتل بريطانيين

The Daily Telegraph, 3.1.1972.  
John Bulloch

« ان جيش السلطان القوي البالغ عدده ٧٠٠٠ يقاد كلية بواسطة ضباط بريطانيين والقوات الجوية والقوة البحرية المشكلة اخيرا يديرها البريطانيون . لقد كان التورط البريطاني واضحا باعلان لندن عن مقتل اثنين وجرح اربعة من الـ SAS لقد شارك الستة في عملية الفهد

### Operation Jaguar

وهي تسمية الهجوم الذي شنته

الشمالي في المنطقة الشرقية بمنع العملاء والمتساقطين من الذهاب الى المراكز المذكورة اعلاه وذلك خوفا عليهم ولعدم قدرتهم على حماية انفسهم ومما اثبت ذلك من الحملات التي كان يقوم بها العدو خلال الشهرين الماضيين حيث كانت تتقدم قوات الكوماندوز في المنطقة الشرقية الا ان هذا الامل خاب فعلا حيث اصطدموا بقواتنا حيث استطاعت جماهير الشعب متمثلة في جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية من دخول معارك ضارية وهجمات جبارة مما جعل الكوماندوز متقوقعين في مراكزهم ، بل ارغمتهم على الانسحاب من مراكزهم في جيجت شرق الخط الاحمر وسيطرت قواتنا على المركز

● تساؤلات حول دور بريطانيا في عمان ● Times—3.1.1972. Paul Martin.

« لقد كان الاعلان عن مقتل اثنين من الـ SAS البريطانية ( فرقة الخدمات الجوية الخاصة ) اثناء الهجوم الاخير ضد « المتبردين » . كان هذا الاعلان يساهم في تقوية الاتهام بالتدخل العسكري البريطاني المباشر الى جانب سلطان عمان . بالرغم انه قد طرح في الماضي ان الـ SAS قد شاركت في حركات قوات السلطان

المسلحة ضد رجال العصابات . ان هذا اول اثبات ملموس عن وجود قوات الكوماندوز البريطانيين في هذه المنطقة . لقد عرف ان ثلاثة « ضباط بريطانيين » قد قتلوا في الهجوم العماني المعروف والذي بدأ قبل ثلاثة اشهر .

لقد طرح مستشارو السلطان العسكريين وعلى رأسهم وزير دفاعه البريطاني الكولونيل هيو اولدمان ان الهجوم الاخير سيكون حاسما في القتال . ان من الاهمية ان يحقق السلطان انتصارا عسكريا .

هل تخوض بريطانيا حربا سرية في الخليج؟ Observer—January 9th 1972.  
Robert Stephens

« هل سحبت بريطانيا حقا كل قواتها من الخليج وشبه الجزيرة ؟ ام انها مثل الاميركيين في لاوس تشن حربا سرية في الجزيرة العربية ، بدون معرفة البرلمان والشعب القامة ؟

ان الرجلين اللذين اعلن عن مقتلهما من الـ SAS كانوا ايضا من القوات

### ● المستشفيات مملوءة ●

تفيد الانباء الواردة من معسكرات السلطة في صلالة بأن المستشفيات مملوءة بالمصابين والجرحى من قوات الكوماندوز والعملاء مما ادى ذلك الى منع الكثير من المواطنين من العلاج في هذه المستشفيات وذلك خوفا من اكتشاف جرحاهم داخل هذه المستشفيات والتي اصبحتم مقصورة على الجرحى من قوات العدو وبالذات الكوماندوز .

منع المرتزقة من الصعود الى المركز الشمالي امرت قيادة جيش العدو في المركز

الخبراء ان تبلغ النسبة في عام ١٩٨٥ الى ٥٠% (١) ( استخدام البترول ) ويرجع السبب في ذلك لان البترول ايسر استعمالا واكل كلفة من الفحم ، ومادة لا يستغنى عنها في عدد من الصناعات الكيماوية « والبترول اكثر الموارد استعمالا في الصناعة واكبر السلع تداولا في التجارة العالمية » (٢) .

وتأتي امريكا في مقدمة الدول المستهلكة لـ نفط في العالم واروبا الغربية في المرتبة الثانية . ولقد ازداد الاهتمام بدور البترول في صناعة البتروكيماويات والتي زادت كميتها في العالم الرأسمالي من ١٢ مليون عام ١٩٥٥م الى ٤٠ مليون طن . وفي ابان الحرب العالمية الاولى التي لم تشهد بعد القيمة الكلية للبترول صرح المستشار الفرنسي قائلا :

« من ملك البترول ملك العالم . فهو سيد البحار بالزيت الخفيف وهو ملك البر بالبنزين وزيت الاضاءة وهو فضلا عن ذلك يتحكم بغيره من البشر بالثراء الفاحش الذي تدره المادة العجيبة التي اصبحنا اكثر اثارا للاطعام من الذهب » (٤) .

ويعتبر البترول المصدر من بلدان الشرق الاوسط وفنزويلا اهم سلعة تجارية في العالم، حيث يشكل من حيث الوزن نحو نصف البضائع المصدرة في العالم . وغني عن القول ان البترول يختلف عن غيره من البضائع ، ان هو دم الحياة العصرية وعصب القوات المسلحة (غير الذرية) والمادة الاولى لعدد متزايد من الصناعات الكيماوية . وعليه فان المصالح البترولية هي من الجساماة والخطورة بمكان ، بحيث تحتم ان تكون معركة التحرر من قبضة الاحتكارات البترولية معركة فاصلة بين العالم المتحرر الوطني وبين الاستعمار الدولي (٥) .

الارباح وشركات البترول :

ان الارباح التي تحصل عليها شركات النفط الاحتكارية من ساحة عمان والخليج العربي لا تقدر بمئات الملايين بل بالآلاف من الجنهات الاسترليني والدولارات الامريكية ، وشركات البترول تحاول ما أمكنها ان تبقي الحسابات سرية وحجم الارباح الحقيقيه غير معروف . ولقد قال احد الغربيين في وصف ارباح الشركات البريطانية :

« ان هناك خجل معين من الاعتراف بحجمها ( ارباح النفط ) وعلى كل حال فليس هناك اية ارقام رسمية حول دخل الاستثمارات البريطانية في العالم ، مع العلم ان مثل هذا يمثل اكبر مصدر للدخول من مجموعة الاستثمارات في البلدان الاجنبيه . فلا بد ان هناك شخصا يحاول بكل حيطة وحذر اخفاء مواقع اقدامه . »

« البقية في ص ٢٣ »

## اقوال العملاء بعد الهزيمة

● «لم تكن نريد سوى الإيقار والانسحاب» ●

بعد فشل العملاء والمرتزقة وفرق الكوماندوز الذريع حيث تكبدوا خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات بدأ العملاء يمهدون لهزيمتهم بحملة دعائية مختلفة فيعداجبار العملاء على الانسحاب من مركز جيبيجات وبعد تكبدهم العشرات من القتلى والجرحى عثر الرفاق بعد تطهيرهم لهذا المركز على ٣٠ جثة علما ان العملاء يعمدون دائما الى نقل قتلاهم وجرحاهم الى صلالة بالطائرات العمودية ، كما عثر جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية على كثير من التموين وقد علق العملاء من راديو صلالة على هروبهم بأن قصدهم من تمركزهم وانسحابهم هو ان يثبتوا انهم قادرين على الوصول الى اي نقطة والانسحاب منها واخذهم من يريدون معهم بأموالهم وحيواناتهم مستشهدين بانسحابهم من جيبيجات ، حيث ادعوا انهم اخذوا معهم عند الانسحاب سبعمائة بقرة (٧٠٠) بالرغم من ذلك فان المواطنين قد كشفوا الادعاء بأخذهم الـ ٧٠٠ بقرة حيث ان العملاء لم يستطيعوا سرقة اكثر من مائة بقرة فقط ، ولكن بالمقابل تكبدوا عشرات القتلى والجرحى واعترفوا هم انفسهم بسبع معارك ضارية وساخنة في حينها .

● راديو صلالة يطلب وقف القتال ●

بعد الهزيمة الشنيعة التي منيت بها القوات العميلة والمرتزقة وفرق الكوماندوز وبعد الانسحاب المهين يركز راديو العملاء وذلك بتاريخ ١٩٧١/١٢/٥م يوم الثلاثاء على الدعوى الى وقف الاقتتال بين اهل البلد الواحد ويقول ان الذي يقتل ويخسر ليس الشرق او الغرب وانما هم الظفاريين حيث يحاربون بعضهم البعض ويقتل بعضهم البعض ويناشد الجيش الشعبي والمليشيا الشعبية بالام التكالى ودموع الاطفال الخائفة من الطائرا تالى وقف القتال !!!

● «سنحرق ظفار بمساعدة أرمي ظفار» ●

على اثر تلك الهزيمة التي منيت بها القوات المرتزقة والعميلة وفرق الكوماندوز البريطانية بدأ العملاء يتفعلوا عندما توجه لهم تهمة العمالة للانجليز من قبل المواطنين كنهم هم انفسهم يثبتون هذه الواقعة على انفسهم فعندما يقتل احد الضباط الانجليز ويعرف عنه المواطنين مثلما حدث للكابتن « مور » في طاقه اثناء حملة اكتوبر يجاؤون العملاء تبرير عدم اسباغ نعمة الشهادة عليه بقولهم انه ينتمي الى جيش « ارمي ظفار » او جيش ظفار اي بمعنى اخر انهم يحاولون اخفاء التناقض القائم وجدل المواطنين فالعميل لا زالته تركب دائما الى انها تحارب شيوعيون وكفرة وانه على هذا الاساس يطرح العملاء وغيرهم الى ان واجب الفئة المؤمنة محاربة اعداء الدين وحيث ان التناقض واضح من خلال طروحاتهم فهم اذا كان يحاربون اعداء الدين فبمن يستعينون لتحقيق ذلك لهم ؟ لقد رد على هذا السؤال احد معلقى اذاعة صلالة حيث قال في احد تعليقاته الاذاعية اننا سنحرق ارضنا بمساعدة الجيش الانجليزي وهو دائما يردد هتافاته بحياة الفرق الوطنية « المتساقطين » جيش السلطان « المرتزقة » ارمي ظفار « قوات الكوماندوز البريطانية » .

● الذي يأتي سرا ويغادر سرا ●

في برنامج القوات المسلحة بتاريخ ١٩٧١/١٢/٥م اعترف راديو العملاء بان قابوس قد غادر المقاطعة الجنوبية ويأتي هذا الاعتراف بعد ان غادر قابوس ظفاً بأيام بينما لم تعلن السلطات عن قدومه وهذا يدل على جبن وخوف السلطة الاستعمارية فلم تجرؤ حتى على تحديد يوم مغادرته بالرغم من ان صلالة وهي المدينة التي قصدتها محاطة بالسور « الاسلاك الشائكة » وان المواطنين فيها يعيشون حياة السجن ، حيث انه يمنع دخول او خروج اي فرد من هذه المدينة الصامدة . ولم يحدث الاعلان عن مقدم السلطان سوى مرة واحدة العام الماضي فتعرضت طائرتة للصف في المطار اثناء النزول .

● الظفاريون يزادون احمرارا وطولا في الخليج ●

تحاول السلطة العميلة دائما ايجاد المبررات للوجود العسكري البريطاني والجنود البريطانيين . فخلال حملة اكتوبر استعانة السلطة العميلة والقوات البريطانية العاملة في عمان بمجاميع كبيرة من فرق الكوماندوز « الشياطين الحمر » بحيث ان هذه الفرق وافرادها كانوا ملفتين النظر . وعندما تساءل المواطنين العاديين عن هوية هذه الجنود « خاصة ان معظم فرق الكوماندوز تتكلم العربية ، طرحت السلطة العميلة ابواقها ، ان هؤلاء ظفاريين كانوا عايشين في الخليج وقد جاءوا لمساعدة السلطان وان الفترة التي قضاها في تلك المناطق قد غيرت لونهم بحيث اصبحوا اكثر بياضا واحمرارا من اهلهم العايشين في الجبال وفي ظفار وطول الغربية قد ساعد على نموء قامتهم !!!

## شريط الاخبار .. شريط الاخبار .. شريط الاخبار

الامريكان لا يمكن اخفاؤهم

● نشرت صحيفة « التايمز » اللندنية خبرا اكدت فيه نيا وجود القاعدة الامريكية في الجفير بالبحرين . وقالت الصحيفة ان اصادرة يوم ٧٢-١٧ ان على الاقل مائتين البريطانيون في انسحابهم الشكلي من الخليج من الامريكيين قد احتلوا البيوت التي تركها وستقوم امريكا الان بالحماية المطلوبة بلاوضاع في البحرين . وكان اغنيو قد اشار اثناء زيارته الاخيرة الى الخليج للسيطرة على البحرين وجعلها منطلقا لسيطرتها على مجمل المنطقة . هذا وكان الحكم العميل في البحرين ، قد عقد اتفاقية مع الامبريالية الامريكية في نهاية ديسمبر من العام الماضي - وصفت بأنها للتسهيلات كالتي يحصل عليها البريطانيون . ومن المعروف ان الصحف البريطانية والعربية قد اكدت وجود القاعدة الامريكية في البحرين بالجفير . كما قالت صحيفة « برفاندا » السوفياتية الرسمية ان الخطط الامريكية لاستخدام قاعدة بريطانية في البحرين تبيين الخطط البعيدة المدى الموضوعية في واشنطن لتوسيع جناح منظمة حلف شمال الاطلسي بحيث يمتد من البحر الابيض المتوسط الى المحيط الهندي .

القابوس يطالب القبائل بتسليم سلاحها

● افادت الانباء الواردة من عمان ان القبائل العمانيه قد رفضت طلب القابوس بتسليم سلاحها الى السلطة العميلة ، وكان القابوس قد اصدر قرارا يقضي بسحب السلاح من كل القبائل - وذلك خوفا من ان تستخدم هذه القبائل السلاح ضد السلطة والاستعمار البريطاني في عمان الان قبائل عمان اتحدت جميعها ورفضت اوامر القابوس . كما قامت القوات البريطانية مؤخرا بتفتيش بيت المواطن صالح علي ناصر الحشار في صور والبيوت المجاورة ، بحجة البحث عن السلاح وارغام المواطنين على تسليم سلاحهم للسلطة العميلة .

الزايد والقابوس يقدمون المزيد

من الدعم للملك حسين

● ذكرت الانباء ان الحكم العميل في الاردن ، قد تسلم اثنين مليون دولار من نظام الحكم العميل في مسقط . في الوقت الذي كا يقوم وقد عسكري من حكم العمالة في مسقط بزيارة العميل حسين . كما تلقت حكومة حسين ، مساعدة مالية من العميل زايد رئيس ما يسمى بدولة الامارات وقدرها

٧٤٦٢٦٨ ديناراً كمساعدة . وهكذا يدعم العملاء بعضهم البعض لقمع حركة الجماهير النامية في فلسطين وساحة الخليج .

● الحكم العميل في البحرين ينتقم من الجماهير وسعت السلطات العميلة في البحرين عمليات الانتقام ضد المواطنين ، فقد قامت بسلسلة اعتقالات واسعة النطاق في صفوف والعناصر الوطنية وتأتي هذه الاعتقالات وقد ادت هذه الاعتقالات الى تدمير جماهيري واسع ضد السلطة العميلة مما دفعها الى اقامة المحاكمات الصورية للعمال والطلبة والعناصر الوطنية وتأتي هذه الاعتقالات والمحاكمات في اعقاب الرفض الشعبي لقيام ايران باحتلال الجزر العربية ، وقيام الامبريالية والرجعية بتشكيل ما اسمته باتحاد الامارات .

فشل حملة اكتوبر ونوفمبر وتدهور الوضع السياسي في حكومة مسقط العميلة

● بعد فشل حملة اكتوبر نوفمبر على المنطقة الشرقية من ظفار تدهور الوضع السياسي بشكل مريع في مسقط . فلقد قام العميل قابوس باقالة طارق بايحاء من البريطانيين ، وكذلك ابعد عبدالله الطيواني الى الامم المتحدة ، وقال القابوس ان اقالة طارق ترجع الى الاسباب الصحية واستلم القابوس مهمات رئاسة الوزراء بالاضافة الى وزارة الداخلية والعدل بعد دمج وزارتي الداخلية والعدل ولقد الغيت وزارة الاعلام وبعد هذه التغييرات اصبح القابوس هو السلطان ورئيس الوزراء ووزير المالية والداخلية والعدل بالاضافة الى تقلده وزارة الدفاع شكليا حيث ان الوزير الحقيقي هو هيو الدمان . واستلم زاهر بن وليد المهناي وزارة الثقافة والتربية والتعليم .

هذا وذكرت جريدة الانوار البيروتية عن جريدة الخليج . ان العميل عبدالله الطيواني ، وزير الاعلام والشئون الاجتماعية السابق والذي عين ممثلا في الامم المتحدة قد استقال من منصبه الجديد بعد تعيينه بأسبوع واحد . وازافت ان العميل الطيواني بع ثبر رسالة الى القابوس ابلغه فيها نيا استقالته كما ذكرت الصحيفة انه يقيم حاليا في القاهرة . وانه سيتوجه الى ابو ظبي .

العملاء بايعاز من اسيادهم البريطانيين يزيدون من تعسفاتهم ضد المواطنين

● قامت مجموعة من العملاء ضمن خطة

مرسومة لهم من السلطات الاستعمارية بالتسلل الى المنطقة الوسطى شرق الخط حيث قامت بتاريخ ٧٢-١٤ بحرق مساحات كبيرة ومن اتجاهات مختلفة في مراعي المواطنين . وفي يوم ٧٢-١٩ قامت مجموعة اخرى مماثلة بالتسلل الى دار المواطن مسلم العجم في وادي جنين وقامت بعمل اجرامي ومنحط حيث ذبحت ما لا يقل عن خمسة عشر بقرة ، وقد اخذت السلطة بحرق المراعي والقيام بقصف مستمر على كل المناطق واخذت الطائرات تقوم بانزال البراميل المملوءة بالزيت واسقاطها على الكثير من منازل المواطنين والمراعي غرب الخط الاحمر بالمنطقة الوسطى من ظفار وذلك في محاولات يائسة ومجرمة لارهاب المواطنين والنيل من صمودهم والتفاهم حول الثورة . كما وصلت معلومات تقول ان التناقضات اخذت تتفشى في صفوف العملاء حيث قامت الجامعات الموالية لقابوس بتجريد وطرد العديد من اتباع العميل طارق . وذلك في محاولة لحصر السلطات في يد القابوس والتضحية بأشد العناصر انكشافا .

موجات العنف تتوالى في ايران

● اعلنت السلطات الايرانية عن نيتها في تقديم ١٥٠ وطنيا ايرانيا للمحاكمة خلال هذا الشهر وذلك بتهمة مهاجمة المنشآت الايرانية والامريكية في طهران وشيراز واعمال العنف ضد حكم الشاه العميل وغيرها من المدن ، حيث تتوالى الانفجارات في مؤسساته ، والمؤسسات الامريكية ، وقد اتهم هؤلاء باستخدام القبائل والمتفجرات ، وان هؤلاء الوطنيين هم اعضاء في منظمة وطنية ، وقد اعدوا لاختطاف ابن اخ الشاه والسفير الامريكي . وتعبئة الشعب الايراني ضد حكم الشاه العميل . هذا وكان قد نكر بتاريخ ٧٢-١٧ ان السلطات العميلة في طهران قد اكتشفت ثلاث منظمات سرية في البلاد كما ذكرت وكالة «الاسوشيتد برس» في الوقت نفسه ان الوطنيين الايرانيين هاجموا فرع بنك ملي في طهران وقتلوا مدير البنك محمد علي رشيد واثنين من رجال البوليس واصابوا عددا اخر كما حدثت انفجارات سابقة في مقر السفارة الامريكية ادت الى اصابة اثنين من الحرس - كما حدثت انفجارات اخرى في مؤسستين امريكيتين في طهران - هما مركز فيلق السلام الامريكي والمركز الثقافي الامريكي .

## هزائم فادحة تواجهه حملة اكتوبر - نوفمبر

### الانجلو قابوسية

« بقية من ص ٥ »

الشرقية وعندما وصلت الى مسافة قريبة من اماكن العدو اطلقت قواتنا النيران وقد استمرت المعركة لمدة عشرين دقيقة . خسائر العدو لم تعرف بعد . من جانبنا لا شيء .

**بلاغ عسكري رقم ٣٤٥ م٧١**

بتاريخ ٧١-١١-١١ وفي تمام الساعة الرابعة والنصف مساء قامت مدفيعتنا التابعة لوحدة لينين بقصف مركز على مواقع العدو في ( شاكلت ) واستمر القصف لمدة ١٥ دقيقة نتج عنه تدمير بعض تحصينات العدو واحداث خسائر في المعدات والارواح .

وبتاريخ ٧١-١١-١٢ قامت مدفيعتنا التابعة لوحدة لينين بقصف شديد على كل مواقع العدو في ( ذكات ) بالمنطقة الشرقية وذلك في حوالي الساعة الرابعة والنصف بعد العصر نتج عن ذلك اسكات مواقع العدو ولم تعرف خسائره في الارواح حتى كتابة هذا البلاغ .

**بلاغ عسكري رقم ٣٤٦ م٧١**

بتاريخ ٧١-١١-١٣ توجه العدو الى وادي ( نصح ) شمال وادي جنين بالمنطقة الشرقية وفي تمام الساعة الرابعة والنصف اشتبكت معه قواتنا من وحدة لينين لمدة ٣ ساعات وقدرت خسائر العدو بخمسة (٥) جنود بين قتيل وجريح وقد شوهدت الطائرة الهيلوكبتر تنقل القتلى والجرحى . من جانبنا لا شيء .

**بلاغ عسكري رقم ٣٤٧ م٧١**

بتاريخ ٧١-١١-١٣ وفي تمام الساعة التاسعة والنصف قامت مدفيعتنا التابعة للوحدة الغربية بقصف مركز على مركز (تقيبب) وكانت الاصابات مباشرة في مواقع العدو مما جعله يصاب بالخوف والهلع . وازاء هذا القصف قامت مدفعية العدو بقصف المنطقة بدون تمييز وبشكل جنوني غير انه لم يحقق اي من اهدافه .

**بلاغ عسكري رقم ٣٤٨ م٧١**

بتاريخ ٧١-١١-١٥ تقدم العدو من احد مراكزه شمال وادي جنين وكانت قواتنا تارقب هذا التحرك وقد نصبت له الكمائن واشتبكت معه في الساعة السادسة والنصف صباحا لمدة ساعتين وفي نهاية اليوم وفي تمام

الساعة الرابعة مساء هاجمت قواتنا مركز العدو ( مبروف ) وامطرته بوابل من نيران اسنحتها المختلفة لمدة نصف ساعة كانت فيه خسائر العدو ١٤ جندي بين قتيل وجريح . خسائرنا لا شيء .

**بلاغ عسكري رقم ٣٤٩ م٧١**

بتاريخ ٧١-١١-١٦ هاجمت قواتنا مواقع العدو في شمال وادي جنين بالمنطقة الشرقية ومن جميع الاتجاهات بالاسلحة الاتوماتيكية من الساعة الثامنة والنصف الى التاسعة صباحا خسائر العدو كثيرة لم تقدر بعد لم تحدث اية خسائر من جانبنا .

**بلاغ عسكري رقم ٣٥٠ م٧١**

بتاريخ ٧١-١١-١٧ وفي تمام الساعة العاشرة صباحا قامت وحدة المدفعية بقصف مواقع العدو ومنشأته في سهل صلالة . خسائر العدو لم تعرف حتى كتابة هذا البلاغ . وفي نفس اليوم وفي تمام الساعة الرابعة والنصف اصلت مدفيعتنا قصفها الشديد على قاعدة العدو الجوية بصلالة وقد نتج عن هذا القصف خسائر كبيرة . بعد هذا القصف استخدم العدو مدفيعته الطويلة المدى وطائراته لتمشيط المنطقة الا انه لم تحدث اية خسائر من جانبنا .

**بلاغ عسكري رقم ٣٥١ م٧١**

بتاريخ ٧١-١١-١٢ تسللت قوة العدو نحو ماء مطبوى شرق وادي جنين بالمنطقة الشرقية وكانت قواتنا المرابطة هناك تراقب عملية التسلل . فنصبت الكمائن المدبرة للاعداء وعند اقتراب العدو من كمائننا اشتبكت قواتنا مع قوات الاعداء وذلك في تمام الساعة الحادية عشر صباحا واستمر الاشتباك حتى الساعة الثانية بعد الظهر . خسائر العدو قدرت بـ (١٥) جندي بين قتيل وجريح بينهم ضابطين بريطانيين . خسائرنا لا شيء .

**بلاغ عسكري رقم ٣٥٢ م٧١**

بتاريخ ٧١-١١-١٧ حاولت إحدى السفن الحربية البريطانية الاقتراب من شاطئ قرية ظلكوت الواقعة على الساحل بالمنطقة الغربية لكن دفاعاتنا البحرية القريبة اشتبكت مع السفينة لمدة ١٥ دقيقة اجبرت بعدها سفينة العدو الاستعماري على الفرار الى عرض البحر . من جانبنا لم تحدث اية خسائر .

**بلاغ عسكري رقم ٣٥٣ م٧١**

بتاريخ ٧١-١١-١٦ قامت مجموعة من جيش التحرير الشعبي العاملة بالمنطقة الشرقية بقصف مدفعي على مركز العدو في

## خيصال ، عين ، ضيبدوت ، جبجبت ، ايور اسماء

### خالدة في تاريخ شعبنا

**بلاغ عسكري رقم ٣٦٢ م٧١**

بتاريخ ٧١-١١-٢٠ قامت قواتنا العاملة بالمنطقة الوسطى بهجوم عنيف على مواقع العدو في ( ضيبدوت ) بالمنطقة الوسطى شرق الخط الاحمر وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف صباحا . استمرت المعركة لمدة خمسة عشر دقيقة . خسائر العدو قتل اثنين من افراده . وفي نفس اليوم شنت قواتنا هجوما اخر على نفس الموقع ( ضيبدوت ) وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا . استمر الهجوم لمدة نصف ساعة قدرت خسائر العدو بثمانية من افراد العدو بين قتيل وجريح . خسائرنا لا شيء .

**بلاغ عسكري رقم ٣٦٣ م٧١**

بتاريخ ٧١-١١-١٧ قامت قواتنا العاملة بالمنطقة الشرقية بهجوم مدفعي على مركز العدو في ( خيصال ) وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء ولقد كانت الاصابات مباشرة في مواقع الاعداء . خسائرهم في الارواح قدرت بثمانية (٨) من القتلى والجرحى وتدمير

بالمنطقة الوسطى بأربع هجمات على مواقع العدو الاستعماري في ( ضيبدوت ) شرق الخط الاحمر . تفاصيلها كما يلي :- في الساعة العاشرة صباحا قامت مجموعة من قواتنا بالتسلل حتى قرب مواقع الاعداء ومن مسافات قريبة اطلقت قواتنا نيرانها الكثيفة من اسلحتها الاتوماتيكية ولمدة ١٥ دقيقة . ادى ذلك الى قتل وجرح سبعة من جنود العدو . وفي تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر شنت قواتنا هجوما كاسحا على نفس الموقع في ( ضيبدوت ) هجوما كاسحا على نفس الموقع ( ضيبدوت ) ادى هذا الهجوم الى الخسائر التالية :

١ - قتل وجرح ثمانية من جنود العدو .

٢ - اسكات موقع رشاش وابادة طاقمه .

وفي تمام الساعة السادسة من نفس اليوم تحركت مجموعة من قواتنا الى القرب من مواقع الاعداء وعند تمكنها من العدو اطلقت نيرانها الكثيفة . ادى ذلك الى قتل احدى عشر (١١) من جنود العدو . وبعد ذلك قامت قواتنا بهجوم اخر على نفس الموقع استخدم في هذا الهجوم كافة الاسلحة

الوسطى واستمر هذا القصف في عدة غارات بربرية ، الا ان الطائرات المغيرة لم تستطع تحقيق اهدافها الاجرامية في قتل المواطنين وحرق ديارهم وممتلكاتهم حيث لم تحدث اية خسائر .

**بلاغ عسكري رقم ٣٥٩ م٧١**

بتاريخ ٧١-١١-١٧ وفي تمام الساعة الثامنة صباحا هاجمت قواتنا مواقع الاعداء شمال وادي ( جنين ) بالمنطقة الشرقية واستمر الهجوم العنيف لمدة ثلاث ساعات استطاعت قواتنا الباسلة ان تكبد العدو خسائر تقدر بـ (٢٠) عشرين جندي بين قتيل وجريح كما استطاع رفاقنا اسر احد العملاء اثناء الهجوم . وعلى اثر الهجوم استنجد العدو بسلاح الطيران حيث قام بتمشيط المنطقة مستهدفا ديار المواطنين .

وقد نتج عن هذا القصف حرق بعض ديار المواطنين ومساحات كبيرة من المراعي . هذا ولم تحدث اية خسائر في الارواح . وعادت قواتنا بسلا . وفي نفس اليوم وفي تمام الساعة الخامسة والنصف هاجمت قواتنا نفس مواقع الاعداء في شمال وادي ( جنين ) ومن كافة الاتجاهات . استمر الهجوم لمدة نصف ساعة . خسائر العدو تقدر بستة (٦) جنود بين قتيل وجريح . خسائرنا لا شيء .

**بلاغ عسكري رقم ٣٦٠ م٧١**

بتاريخ ٧١-١١-١٨ وفي تمام الساعة التاسعة صباحا هاجمت قواتنا الباسلة مركز العدو في ( خباررة ) شمال وادي جنين شرق المنطقة الوسطى . استمر الهجوم لمدة نصف ساعة . خسائر العدو ستة (٦) من افراده، هذا ولم تحدث اية خسائر من جانبنا .

**بلاغ عسكري رقم ٣٦١ م٧١**

بتاريخ ٧١-١١-١٩ قامت قواتنا العاملة



موقع مدفعية . واثناء ذلك وصلت طائرة هيلوكبتر حيث شوهدت تنقل خسائر العدو من افراده وقد عادت قواتنا الى قواعدها بدون خسائر .

**بلاغ عسكري رقم ٣٦٤ م٧١**

بتاريخ ٧١-١١-١٨ حاولت قوات العدو

# الجماهير المنظمة والمسلحة أفشلت هجوم الكومندوس

المتركزة في (خيصال) التسلسل الى مرتفعات ماء مطبوى بالمنطقة الشرقية ٠٠ وفي تمام الساعة الخامسة والنصف صباحا فاجأتها قواتنا باطلاق النار من كافة الاتجاهات بمختلف الاسلحة الثقيلة والخفيفة ، وقد دامت المعركة لمدة خمس ساعات ٠٠ خسائر العدو سبعة (٧) من افراده بين قتيل وجريح ٠٠ خسائرنا لا شيء ٠

## بلاغ عسكري رقم ٣٦٥-٧١م

بتاريخ ١٩-١١-٧١ وفي تمام الساعة الرابعة والنصف مساء شنت قواتنا هجوما مدفعا على مواقع المستعمرين والعملاء في (خيصال) بالمنطقة الشرقية وكان القصف من عدة اتجاهات مما جعل العدو يصاب بالارتباك وشل قدرته على الرد ٠٠ خسائر العدو تقدر بسبعة (٧) من افراده ٠٠ وعادت قواتنا بدون خسائر ٠

## بلاغ عسكري رقم ٣٦٦-٧١م

بتاريخ ٢٠-١١-٧١ تحركت قوات العدو من مركز (خيصال) الى مرتفعات ماء (مطبوى) بالمنطقة الشرقية وكان هذا التسلسل تحت جنح الظلام ٠٠ وفي تمام الساعة السابعة والنصف صباحا اطلقت قواتنا نيرانها الكثيفة على الاعداء مستخدمة كافة اسلحتها الثقيلة والخفيفة ٠٠ دامت المعركة لمدة اربع ساعات ٠٠ ولقد استنجد العدو اثناء المعركة بسلاح الجو الملكي البريطاني الا ان قواتنا تصدت له في نفس المعركة ٠٠ خسائر العدو تقدر بأثني عشر (١٢) جندي بين قتيل وجريح ٠٠ خسائرنا استشهاد الرفيق البطل احمد علي بعل كند ٠٠ واثناء انسحاب العدو استنجد مرة اخرى بسلاح الطيران واشتبكت دفاعاتنا مع الطائرات حيث ارغمتها على الفرار وفي نفس اليوم الساعة الرابعة مساء قصفت مدفعيتنا الثقيلة مركز العدو في (خيصال) خسائر العدو لم تقدر في هذا القصف ٠٠ وعادت المجموعة بسلام ٠

## بلاغ عسكري رقم ٣٦٧-٧١م

بتاريخ ٢٠-١١-٧١ قامت ست طائرات مقاتلة من طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بقصف وحشي وبربري على ديار المواطنين وسكونهم في وادي (جنين) بالمنطقة الشرقية والقت بعشرات القنابل المحرقة والمدمرة على المواطنين وحيواناتهم ٠٠ استمرت هذه الغارة الوحشية لمدة ساعة كاملة ولم تحدث اية خسائر في الارواح ٠

## بلاغ عسكري رقم ٣٦٨-٧١م

بتاريخ ٢١-١١-٧١ وفي تمام الساعة العاشرة والربع صباحا قامت مجموعة من قواتنا بشن هجوم على مواقع الاعداء في (ضبيدوت) بالمنطقة الوسطى شرق الخط الاحمر ٠٠ استمر الهجوم لمدة خمسة عشر دقيقة ٠٠ خسائر العدو لم تقدر بعد ٠٠ ولم تحدث اية خسائر من جانبنا ٠٠ وفي نفس اليوم الساعة الحادية عشر قامت مجموعة اخرى بالهجوم على نفس المركز ٠٠ استمر لمدة عشر دقائق ٠٠ خسائر العدو لم تستطع تقديرها ٠٠ خسائرنا لا شيء ٠

## بلاغ عسكري رقم ٣٦٩-٧١م

بتاريخ ٢٢-١٠-٧١ وفي تمام الساعة الخامسة الا ربع هاجمت قواتنا مركز العدو في (ضبيدوت) بالمنطقة الوسطى شرق الخط الاحمر استعملت قواتنا كافة الاسلحة الخفيفة والثقيلة ٠٠ استمر الهجوم لمدة كاملة ٠٠ خسائر العدو قدرت بـ (٢٥) جندي بين قتيل وجريح ٠٠ خسائرنا لا شيء ٠

## بلاغ عسكري رقم ٣٧٠-٧١م

بتاريخ ٢٣-١١-٧١ وفي تمام الساعة الخامسة الا ربعا مساء قامت مجموعة من قواتنا العاملة بوحدة هوشى منه التابعة للمدفعيه بقصف مركز العدو في (انكدات) واستمر القصف لمدة عشر دقائق ٠٠ خسائر العدو لم تعرف حتى كتابة هذا البلاغ ٠٠ وعادت المجموعة بدون خسائر ٠

## بلاغ عسكري رقم ٣٧١-٧١م

بتاريخ ٢٤-١١-٧١ وفي تمام الساعة الرابعة والنصف مساء قامت قواتنا بشن هجوم شامل على مركز العدو الواقع في (ضبيدوت) شرق الخط الاحمر ٠٠ استعملت فيه كافة الاسلحة الاتوماتيكية الخفيفة والثقيلة استمر الهجوم لمدة ساعتين ٠٠ خسائر العدو قدرت بـ (٤٠) جندي بين قتيل وجريح ٠٠ واسكات مدفعيته وقصد استنجد العدو بسلاح الطيران الا ان دفاعاتنا الارضية تصدت لها واشتبكت معها ولم تستطع تحقيق اهدافها هذا ولم تحدث اية خسائر من جانبنا ٠

## بلاغ عسكري رقم ٣٧٢-٧١م

بتاريخ ٢٥-١١-٧١ وفي تمام الساعة الخامسة الا ربع شنت قواتنا العاملة في وحدة هوشى منه هجوما ساحقا على مواقع الاعداء في (جبل نيربوب) وقد اشتركت كافة اسلحتنا الاتوماتيكية في هذا الهجوم تساندها المدفعية الثقيلة واستطاع ابطالنا السيطرة على ارض المعركة التي دامت

ساعة كاملة وكانت خسائر العدو (١٩) جندي بين مرتزق وعميل مع تحطيم رشاش متوسط ورشاش ثقيل ٠٠ خسائرنا لا شيء ٠

## بلاغ عسكري رقم ٣٧٣-٧١م

بتاريخ ٢٢-١٠-٧١ وفي تمام الساعة الخامسة مساء ، قامت القوة المساندة بقصف مدفعي على مركز العدو في (عين) لمدة ثلاثين دقيقة ٠٠ خسائره تدمير مدفعيته ٠٠ قتل وجرح ستة من افراده ٠٠ خسائرنا استشهاد الرفيق البطل سعيد احمد سهيل مكيزج وجرح رفيق اخر ٠

## بلاغ عسكري رقم ٣٧٤-٧١م

بتاريخ ٢٩-١٠-٧١ وفي تمام الساعة الثالثة مساء تسلمت قوات العدو من مركز (عين) الى «شيراخ» حيث كانت قواتنا تراقب تحركات العدو ، ونصبت له الكمائن المدبرة ٠٠ وعند اقتراب العدو من كمائننا اطلقت عليه النار من كافة الاتجاهات ٠٠ استمر الاشتباك مع العدو لمدة ساعتين ٠٠ خسائر العدو تقدر بـ ٢٤ جندي بين قتيل وجريح ٠٠ خسائرنا استشهاد الرفيق البطل سالم محمد حيد ٠٠ ولقد استنجد العدو بسلاح الجو الا ان دفاعاتنا تصدت له ٠٠

وبتاريخ ٢٩-١٠-٧١ ايضا وبينما كان الرفيق سالم احمد سهيل يقوم بواجبه الثوري في منطقة (الزخر) كانت عيون الغدر والخيانة تتابع تحركاته فنصبت له مجموعة من العملاء والمرتزة كمين وعلى حين غرة اطلق النار على الرفيق البطل مما ادى الى استشهاد وهربت المجموعة بعد ان قاومها الرفيق البطل حتى الرمق الاخير ٠

## بلاغ عسكري رقم ٣٧٥-٧١م

بتاريخ ٢٠-١٠-٧١ وفي تمام الساعة السادسة مساء تسلل العدو من مواقعه في (خيصال) الى (الزخر) بالمنطقة الشرقية وكانت قواتنا له بالمرصاد ٠٠ فنصبت الكمائن المدبرة للاعداء المستعمرين والعملاء ، وما ان اقترب العدو من كمائننا حتى اطلقت عليه قواتنا نيرانها من مختلف اسلحتها الاتوماتيكية الخفيفة والثقيلة ٠٠ خسائر العدو في هذا الاشتباك خمسة (٥) من افراده بين قتيل وجريح وولت بقية الاعداء هاربة ٠٠ هذا ولم تحدث اية خسائر من جانبنا ٠

## بلاغ عسكري رقم ٣٧٦-٧١م

بتاريخ ٣١-١٠-٧١ وفي تمام الساعة الثانية والنصف اخر الليل تسلل العدو الى

# ٩ يونيو

## ملحق خاص



الشهيد محمد بخيت حصون



الشهيد علي الدعن



الشهيد محمد بخيت النار

## حملة اكتوبر - نوفمبر

## خسائر العدو من بداية اكتوبر حتى نهاية ديسمبر

معارك لم تقدر خسائرهم فيها	المعدات				الطائرات			القوات			
	رشاشات	تدمير واسكات المدفعية	السيارات	اشتغال المعسكرات	الهيلكوبتر اسقاط	المقاتلة اسقاط	اصابة	قتلى وجرحى	ضباط بريطانيين	زحى	قتلى
٨٢	١٢	١٣	٥	١٤	١	٢	١	١٠٧١	١١	٢١	١٣٦

خسائرنا : شهداء ٣١ | جرحى ٢٠

## عدد المعارك وتوزعها حسب المناطق

المناطق الغربية	هوشي منه	المنطقة الوسطى	المنطقة الشرقية
٥٩	٢٠	٤١	١٧٠

المجموع : ٢٩٠ معركة باستثناء الغارات الجوية

اصابات الجنود البريطانيين ضمن الاصابات العامة - باستثناء اصابات الضباط التي ذكرت منفصلة

لقد شنت قوات المرتزقة والكوماندوز البريطانية هجوما شاملا على المنطقة الشرقية المحررة من اقليم ظفار - القطر العماني - مستهدفة :

١ - فصل المنطقة الشرقية من المنطقة المحررة .  
٢ - ايقاف اي امتداد للثورة الى المناطق المجاورة .

وقد اشرف على الحملة وخطط لها وزير دفاع السلطنة الكولونيل هيو اولدمان واشرف قابوس شخصيا على تنفيذها من خلال اقامته في عاصمة الاقليم - صلالة - واطلقت بريطانيا على الحملة اسم **Operation Jaguar** اي عملية الفهد . بدأت الحملة في بداية شهر اكتوبر اي بعد انتهاء موسم الامطار واستمرت طيلة شهر اكتوبر ونوفمبر وبداية شهر ديسمبر . ومنذ ان تقدمت القوات البريطانية في المنطقة واجهت مقاومة جبارة وهجوما مضادا من قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية كما انها قد واجهت بصمود واستبسال جماهير الشعب في المنطقة الشرقية ، مما ادى الى ان تواجه الحملة الفشل الذريع منذ بدايتها . الا ان هذا الفشل قد بدأ واضحا مع بداية ديسمبر الذي شهد انتهاء الحملة .

\*\*\*

تميزت الحملة بعدة مميزات :

١ - شموليتها وتوزيع كل الهجمات والاشتباكات بحيث تصب كلها في مجرى واحد اساسي يخدم هدف الحملة الاساسي .  
٢ - مشاركة القوات البريطانية الخالصة « جنود وضباط » في هذه المعارك مشاركة اساسية وشاملة بحيث تجاوزت بريطانيا هذه المرة خططها السابقة والمتمثلة في تقليص التدخل ليقصر على سلاح الجو الملكي البريطاني . وعشرات الضباط البريطانيين الذين يقودون القوات المرتزقة . اما في هذه الحملة الاخيرة فلقد كانت المشاركة فعالة وشاملة .

٣ - استعمال القوات البريطانية لتكتيكات واساليب جديدة في القتال جمعت هذه الاساليب بين كثافة القوات النظامية وسرعة ومرونة الحركة للحرب الغير نظامية . ولقد كان هذا الاستعمال شاملا كل الاسلحة بما فيها سلاح المدفعية والقصف المدفعي .

٤ - تركيز القتال في المنطقتين الشرقية والغربية وتركزه في المنطقة الشرقية اكثر من المنطقة الغربية بحيث كان القتال في المنطقة

الغربية - كما يبدو - محاولة من جانب الانجليز لقطع امدادات الجبهة او في حالة فشل الهجوم على المنطقة الشرقية يكون الاستيلاء على المنطقة الغربية وفصلها بيديا لذلك الهجوم .

٥ - شنت القوات البريطانية قوات الضرب والاندفاع . وشكلت القوات المرتزقة والمتساقطة قوات المعرفة بالمنطقة . وكانت القوات البريطانية قد دفعت بالقوات المرتزقة والمتساقطة لتشنت قوات جيش التحرير الشعبي وانها كما تم التدخل لاجل توجيه ضربة له . وكذلك لاجل شن الهجمات من جانب القوات المحلية حتى تنسحب الجماهير للداخل نسبيا فيسهل التدخل البريطاني الكثيف بدون ملاحظة الجماهير . غير ان شدة الضربات التي تلقتها القوات المرتزقة ارغمت البريطانيين على التدخل بعد يوم واحد فقط من نشوب القتال .

٦ - ظننت قوات الكوماندوز انها لن تكون بحاجة للاستنجاد بسلاح الجو الملكي البريطاني ، غير انها قد اضطرت اضطرارا الى ذلك بعد فترة وجيزة للغاية .

٧ - صلافة وغرور واستهانة القوات البريطانية . منذ بدء القتال . وارتدادهم السريع بعد اكتشافهم لاندفاع قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وجماهير الشعب المسلحة .

٨ - لقد تميزت هذه الحملة بالتمسك الشعب المنقطع النظير حول قادة النضال الجبهة الشعبية . ويبدو لذلك اهمية كبرى في المنطقة الشرقية . التي شهدت حركة سبتمبر الانقسامية في عام ١٩٧٠ الانقسامية . ولعبت المرأة ايضا دورا رائعا في معارك اكتوبر - نوفمبر حيث قامت بمهام التموين والاتصال بشكل جيد . كذلك كان لوجود قيادات الثورة في وسط المعركة دورا اساسيا في رفع معنويات المقاتلين وفي ادارة المعارك وتوجيهها .

\*\*\*

لقد اكدت هذه الحملة مجددا ان اتباع اساليب حرب التحرير الشعبي والتمسك في تنظيم الشعب وتسليحه وتعبئته سياسيا - ان اتباع هذه الاساليب سيؤدي ولا شك الى دحر القوات الامبريالية والرجعية مهما بلغت هذه القوة من تدريب وتطوير وجراة قذرة . لقد اكدت هذه الحملة قدرة الشعوب الصغيرة على دحر اقوى الامبرياليات اذا ما اتبعت الاساليب الثورية وجرت تعبئة الجماهير ورضها عسكريا وسياسيا .

« بقية من ص ١٥ »

الى الريف ٠٠ وكان الرفاق بعد فصر الخريف على اتم الاستعداد لمواجهة اي تحرك من قبل العدو وما ان تجرأت القوات الرجعية في الاول من اكتوبر ٧١ بالتسلل الى الريف حتى جوبهت بقوة رادعة لم يتصورها العدو نتيجة للاستعداد الدائم للقتال .

وفي خضم المعارك الدائرة كان التخطيط للقتال مستمر والتكتيك العسكري يتبدل من ظرف لآخر حسب الزمان والمكان وكان التخطيط يتميز بالمرونة الفائقة والقدرة على المناورة والتحرك السريع « حركة نوار » وهكذا استطاع المناضلين من ردع العدو ومحاصرته في مناطق محدودة ومن ثم شمل حركته وبدأت مراكزه تتساقط الواحد تلو الآخر نتيجة للضربات الحاسمة التي وجهتها قوات الثورة والمواطنيين الصامدين الى جيش العدو الرجعي .

ورافق ذلك كله صمود رائع ووقفه بطولي رغم المشقة والتعب والحصار الاقتصادي والقصف المستمر على بيوت المواطنين ورغم الحملات النفسانية التي تشنها أجهزة العدو الاعلامية .

وهكذا انتهت حملة اكتوبر - نوفمبر المندحرة بفشل ذريع وبضربات قاصمة على قوات كوماندوز صاحبة الجلالة .

« بقية من ص ١٦ »

ولكن عندما يزاح اللثام عن الحقائق سيظهر ان ارباح البترول تمثل اكبر من نصف الدخل الصافي للاستثمارات البريطانية في العالم » (٦)

ويقول تقرير لـ تشيز مانهاتن بنك ان الاستثمارات الامريكانيه من البترول في الخارج قد قدرت بنحو ستة عشر (١٦) بليون دولار او ما يعادل ثلث مجموع الاستثمارات الامريكانيه في الخارج ٠٠ وفي الولايات المتحدة حسب تقرير بنك فيرست سيتي ، ان ربح شركات البترول وحده يعادل اكثر من ضعف مجموع ارباح شركات السيارات الامريكانيه والتي هي ثاني اكبر صناعة في البلاد (٧) وقد قدر ان الشركات البترولية الاجنبية تربح من بترول الشرق الاوسط ما مقداره - ١١ مليون دينار يوميا وربحت في المدة من ١٩٤٨م - ١٩٦٠ (٨٠٠٠) ثمانية الاف مليون دينار ٠٠ وفي جدول يبين مدفوعات الشركات البترولية السبع الاولى في العالم ، يأتي هارفي اوكونور بارباح توضح ضخامة الارباح :

اسم الشركة	الجنسية	مدخولاتها الاجمالية السنوية بملايين الجنيهات الاسترلينية
١ شركة استاندرد - نيوجرسي	امريكية	٢٠٢٢
٢ شركة كاليفورنيا	امريكية	٣٩٧
٣ شركة ساكوني موبيل	امريكية	٦٠٣
٤ - جلف كوربوريشن	امريكية	٦٠٩
٥ شركة تكساس	امريكية	٥٦١
٦ الشركة البريطانية للبترول	بريطانية	٢٥٧٩
٧ شركة شل	بريطانية هولندية	٨٤٨

المجموع والتقدير تقريبي ولا تتناسب مع المجموع ( علاوى )  
٦ - علاوى ص ٩ ٠٠ الخ ٠٧ - علاوى ص ٢٠

« للبحث تمة »

« بقية من ص ١٤ »

المرتشيه ٠٠ ولا عشرات الغتر والعقالات او البشوت .

(٢) ان طبيعة تركيبه الطبقي لا تؤملمه لانجاح لما يحمل في احشائه من تناقضات وصراعات بين اصحاب السمو واصحاب العظمة !! وبين الشركات الاحتكارية البريطانية الامريكانيه .

ان الاتحاد ملغوم بعدة تناقضات ثانوية ( الامبريالية الامريكانيه x البريطانية - الامبريالية x الرجعية - الرجعية العربية x الرجعية الايرانية ٠٠ والخ وهذه التناقضات ستعمل بشكل او باخر على اضعاف الاتحاد ، الا ان العامل على الاجهاز عليه والقوة الوحيدة القادرة على ضرب هذا المخطط هو الثورة المسلحة ٠٠ وبالرغم من حتمية فشل المخططات الامبريالية الا ان هذا الفشل لا يكون تلقائيا بقدر ما يكون نتيجة لعمل واع مبرمج لقوى الثورة .

من هذا نستنتج بأن مستقبل اتحاد الامارات العربية لن يكون احسن حالا مما كان عليه مستقبل اخيه اتحاد الامارات في الجنوب اليمني ٠٠ على ان هذا يجب ان لا يفهم بأن الاتحاد سينتهي غدا او بين عشية وضحاها ٠٠ بل يجب ان يفهم بأن الشركات البريطانية - الامريكانيه وعملائها في المنطقة سيحاولون قصاري جهودهم اخضاع تناقضاتهم الثانوية - والتعاضدي عنها لمواجهة التناقض الرئيسي - العدو المشترك لهم ، الثورة ، ولكن الشيء الذي يجب ان يفهم اكثر هو الى اي مدى سيتحلون بالنفس الطويل في اخضاع تناقضاتهم والتعاضدي عنها ٠٠ فالدلائل تشير حتى الان بان الاتحادي يعيش حالة من التوتر والتشنج !!

\*\*\*

ومهما يكن فمصير الاتحاد لن يكون سوى الفشل ، والفشل الذريع ايضا وسيكون وراء فشله الظروف الذاتية ، تناقضاته ، والظروف الموضوعية ، الثورة وماستسده له من ضربات مبرحة على الصعيدين العسكري والسياسي .

« للبحث بقية »

# شهداء الثورة من بداية اكتوبر حتى نهاية ديسمبر

رقم البلاغ	التاريخ	منطقة الاستشهاد	الاسم :
بلاغ عسكري رقم ٢٧٢	٧١-١٠-٨	هوشي منه	١ - علي عامر سالم
بلاغ عسكري رقم ٢٧٥	٧١-١٠-٩	بالمنطقة الغربية	٢ - علي سهيل اجهام
بلاغ عسكري رقم ٢٧٦	٧١-١٠-٢	، الشرقية	٣ - مسلم عامر سالم ( ادحار )
بلاغ عسكري رقم ٢٧٦	٧١-١٠-٢	، الشرقية	٤ - محمد بخيت حصون
بلاغ عسكري رقم ٢٨٣	٧١-١٠-٢	، الشرقية	٥ - محمد سهيل البرعمي
بلاغ عسكري رقم ٣٠٥	٧١-١٠-٩	، الشرقية	٦ - محمد مسلم محاد
بلاغ عسكري رقم ٣٠٥	٧١-١٠-٩	، الشرقية	٧ - مسعود علي النمر
بلاغ عسكري رقم ٣١٨	٧١-١٠-١٦	، الشرقية	٨ - محمد بخيت النار
بلاغ عسكري رقم ٣١٨	٧١-١٠-١٦	، الشرقية	٩ - علي محمد المعشني
بلاغ عسكري رقم ٣٣٠	٧١-١١-١٥	، الشرقية	١٠ - مسلم سعيد كردحات
بلاغ عسكري رقم ٣٣٢	٧١-١٠-٢٢	، الشرقية	١١ - علي الدعن
بلاغ عسكري رقم ٣٣٥	٧١-١٠-٢٥	، الشرقية	١٢ - عبدالله حسن الغساني
بلاغ عسكري رقم ٣٤١	٧١-١١-٩	، الغربية	١٣ - منى علي شعموه
بلاغ عسكري رقم ٣٦٦	٧١-١١-٢٠	، الشرقية	١٤ - احمد علي بعل كند
بلاغ عسكري رقم ٣٧٣	٧١-١٠-٢٢	، الشرقية	١٥ - سعيد احمد سهيل مكيجاح
بلاغ عسكري رقم ٣٧٤	٧١-١٠-٢٩	، الشرقية	١٦ - سالم محمد حيداب
بلاغ عسكري رقم ٣٧٤	٧١-١٠-٢٩	، الشرقية	١٧ - سالم احمد سهيل
بلاغ عسكري رقم ٣٨٠	٧١-١١-٢	، الشرقية	١٨ - سعيد عيسى عالي
بلاغ عسكري رقم ٣٨٠	٧١-١١-٢	، الشرقية	١٩ - ميزون سعيد عيسى عالي ( زوجته )
بلاغ عسكري رقم ٣٨١	٧١-١١-٢	، الشرقية	٢٠ - عبدالرحيم علي مفتاح
بلاغ عسكري رقم ٣٩٥	٧١-١١-٢٢	، الشرقية	٢١ - ميزون سعيد جعيم
بلاغ عسكري رقم ٣٩٨	٧١-١١-٢	، الشرقية	٢٢ - محمد سالم كيصاص
بلاغ عسكري رقم ٤١٧	٧١-١٢-٧	، الشرقية	٢٣ - علي علي سالم
بلاغ عسكري رقم ٤١٨	٧١-١٢-٨	، الشرقية	٢٤ - لي سهيل جيمجام
بلاغ عسكري رقم ٤٤٨	٧١-١٢-١١	، الوسطى	٢٥ - علي سالم الموتر
بلاغ عسكري رقم ٤٤٨	٧١-١٢-١١	، الوسطى	( نائب قائد الوحدة الوسطى )
بلاغ عسكري رقم ٤٥٣	٧١-١٢-٢٢	، الغربية	٢٦ - مستهيل سعيد بير سخارات
بلاغ عسكري رقم ٤٦٢	٧١-١٢-٢٨	، الشرقية	( قائد سلاح الاسناد بالوحدة )
بلاغ عسكري رقم ٤٦٤	٧١-١٢-٣١	، الوسطى	٢٧ - محمد بخيت مرويت
بلاغ عسكري رقم ٣٤٣	٧١-١١-٦	، الشرقية	٢٨ - سعيد محمد صباح
بلاغ عسكري رقم ٣٤٣	٧١-١١-٦	، الشرقية	٢٩ - محمد زبيدي نخليت
بلاغ عسكري رقم ٣٤٣	٧١-١١-٦	، الشرقية	٣٠ - طفول سالم
			( ١٠ سنوات )
			٣١ - منى عيسى
			( ١٢ سنة )

## ● قرارات المؤتمر الخامس ●

لنظمة تضامن الشعوب الافرو - اسيويه  
المنعقد في يناير ١٩٧٢ م ، والذي شاركت  
فيه الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي  
المحتل .

١ - قرار تنظيمي بقبول الجبهة الشعبية  
لتحرير الخليج العربي المحتل عضوا في  
نظمة التضامن الافرو - اسيوية .

٢ - قرارات حول الاوضاع في منطقة  
الخليج العربي .

١ - مطالبة ايران بسحب قواتها العسكرية  
من الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي ،  
ويعتبر احتلال هذه الجزر مخالفا لكل  
المواثيق والاعراف الدولية .

٢ - العمل بكل السبل لزيادة او اصر  
الاخوة والصداقة بين الشعبين العربي  
والايراني ، وفضح كافة المؤامرات  
الاستعمارية والرجعية للنيل من هذه العلاقة .  
٣ - اعتبار الحكومة البريطانية متواطئة  
ومسؤولة مسئولية كاملة عن احتلال الجزر  
العربية الثلاث .

٤ - شجب كافة المحاولات الامريكية  
الرامية الى اقامة قواعد عسكرية في منطقة  
الخليج العربي للسيطرة وتطوير العالم  
العربي وضرب حركته التقدميه .

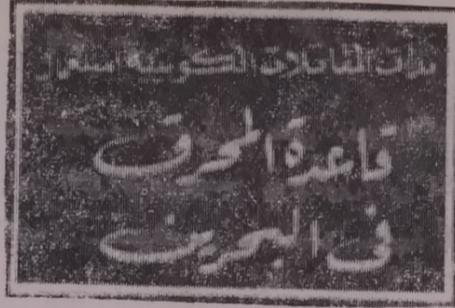
٥ - العمل على إعطاء الحريات التامة  
للقوى الوطنية في الخليج العربي وشجب كل  
محاولة لمصادرة هذه الحريات .

٦ - تأييد ثورة شعب الخليج العربي في  
نضاله من اجل تصفية الوجود البريطاني  
والقواعد العسكرية البريطانية ومناهضة  
الامبريالية ، بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير  
الخليج العربي المحتل .

ان هاتين القاعدتين هما مرتكزان  
لسياسة موحدة تشمل مجمل ساحة عمان  
والخليج واقيماتا في البحرين اعتمادا على  
استمرارية تجزئة الشعب واستمرارية تجزئة  
النضال في مختلف مناطق الساحة . والر  
الحاسم والقادر على مواجهة هذا التحدي  
هو توحيد النضال وشموليته .

ان شعبنا في الكويت يجب ان يقف موقفا  
حاسما من هذه القاعدة ويطالب بكشف  
اسرار وابعاد هذه القاعدة والوقوف بأي  
محاولة لوضع ابناء شعبنا في الكويت في  
مواجهة تحرك الجماهير الثوري في المنطقة .  
وهو الدور الذي برعت السعودية في لعبه  
ضد الحركة الثورية العربية .

كلمة اخيرة ان الاعداء يوحدون السياسة  
من الخطوط والبرامج العليا الى حتى الامور  
التفصيلية وهم يتصرفون بتناسق تام فيما  
يخص مجمل ساحة عمان والخليج العربي .  
والباقي على مختلف القوى الوطنية ان  
تعي ذلك تماما . وتبني برامجها على  
اساس ذلك .



المقاتلات الكويتية الاولى التي حلت في قاعدة المحرق بالبحرين

حملت الانباء ان الحكومة الكويتية قد استأجرت قاعدته المحرق البريطانية سابقا .  
وان الطائرات الكويتية اخذت تستعمل هذا المطار . كما ان الكويت قد دفعت  
مبلغا للحكومة في البحرين لقاء هذا الاستخدام  
ولقد جاء ذلك في تقرير كتبه مراسل النهار في الخليج علي هاشم واعادت صحيفة  
صدى الاسبوع البحرانية نشره .  
والعنوان والصورة مأخوذ من «صدى الاسبوع» وتمثل الصورة الطائرات الكويتية  
الاولى التي حطت في المطار .

وحمل التقرير ايضا انباء اقامة القاعدة الاميركية في الجفير .  
لماذا اقيمت القاعدة الكويتية في المحرق؟ هذا التساؤل الذي اصبحت جماهيرنا تلهج  
به . هل اقيمت هذه القاعدة لحماية عربو البحرين في حالة اي هجوم من جانب  
الرجعية الايرانية . . . كلنا يعرف ان الكويت اولى بالحماية من النظرات التوسعية  
للرجعية الايرانية اكثر من اي منطقة اخرى . . . واذا كانت الحكومة الكويتية متأكدة  
وواثقة من قدراتها في صد اي هجوم يقع على الكويت من جانب القوات الايرانية ،  
وتعتقد انها قادرة على تحمل الابعاء القومية في هذه المنطقة فلماذا لم تقم الحكومة  
الكويتية بارسال طائراتها لمواجهة الغزو الذي قامت به القوات الايرانية البحرية والجوية  
على جزرنا العربية . . . بل نرى ان الحكومة الكويتية قد تخاذلت حتى عن الحد الأدنى  
مثل قطع العلاقات مع ايران وتأميم شركة النفط البريطانية والتي قامت بها ليبيا .  
ان الحكومة الكويتية لها سوابق في البحرين حيث ظلت تدفع سبعة ملايين جنيه استرليني  
لبريطانيا لقاء بقاء القاعدة البريطانية في المهلة بالبحرين . . . منذ التهديدات القاسمية  
للكويت .

كما ان الحكومة الكويتية هي التي تحاول دفع الشيوخ والرجعيين الى اتخاذ  
« الانموذج الكويتي » في التطور وتمييع الصراعات ، والكويت تشعر ان البحرين  
هي المنطقة الاكثر قربا لها وبالتالي الاكثر تأثرا على الشعب في الكويت في حالة حدوث  
اي تحرك ثوري في المنطقة . . . كما ان البحرين هي الحلقة الضعيفة والتي يتمتع فيها  
الشعب بوعي سياسي جيد وبحقد عميق ودفين على عائلة ال خليفة وعلى الامبريالية  
وهو دائم التيقظ والتحفز بانتظار الفرصة المواتية .

ان الكويت ستقوم بدفع بضعة ملايين من الجنيهات لمساعدة الرجعية على ردم  
الهوه التي تفصلها عن جماهير الشعب في البحرين .

قاعدتين على كاهل الشعب في البحرين :  
ولقد تواكب الكرم الكويتي الحكومي مع الكرم الاميركي حيث انه اقيمت القاعدة  
الاميركية في الجفير اثناء توافد الانباء عن اقامة القاعدة الكويتية .  
قاعدتين في منطقة يسكنها اقل من ربع مليون نسمة ولا تبعد ابعد منطقة سكنية عن  
مركز العاصمة اكثر من عشرة كيلومترات على حسب رأي جيونسباردي السبي الصيت .